J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.1 (12): 1327 - 1349, 2010

STUDY OF MOST IMPORTANT FACTORS AFFECTING ON SETTLEMENT IN NEW AGRICULTURAL SOCIETIES AND THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION SYSTEM.

Kotb, Elham A. A.* and Hanan S. Hamid**
*** Agric. Extension Dept., Fac. of Agric., Fayoum Univ., Egypt.**
**** Agric. Extension Dept., Desert Res. Centre, Cairo, Egypt.**

دور الجهاز الارشادي في استقرار شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة بمحافظة الوادي الجديد والعوامل المؤثرة عليه

الهام أحمد أحمد قطب* و حنان سعد الدين حامد**
*** قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم**
**** شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء**

الملخص

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على دور الجهاز الارشادى في إكساب المبحوثين من شباب الخريجين المعارف الخاصة بظروف وأوضاع المجتمعات الزراعية الجديدة وتدعيم اتجاهاتهم الايجابية نحو التوطن ، وتحديد أهم المشاكل التي تؤثر على استقرارهم ،والتعرف على المتطلبات اللازمة لدعم ذلك الاستقرار،وقياس درجة تأثير بعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من شباب الخريجين على اتجاهاتهم نحو الاستقرار والتوطن بتلك المجتمعات.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استمارتي استبيان تضمنت مجموعة المتغيرات موضع الدراسة ،وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ست وثمانون مبحوثا من شباب الخريجين ،ومناقشة ثمانية عشر مبحوثا من الإرشاديين العاملين بمنطقة الدراسة حول آرائهم في المتغيرات موضع الدراسة.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية، وتحليل الانحدار المتدرج الصاعد لاختبار صحة الفروض.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

أ- النتائج الخاصة بشباب الخريجين: حيث أوضح نحو ٧٠.٩% من شباب الخريجين المبحوثين أن الخدمات والمرافق بالمجتمعات الزراعية الجديدة تعد كافية إلى حدٍ ما، كما ذكر حوالي ٨١.٤% منهم أن الخدمات الارشادية بهذه المناطق تعد متوفرة إلى حدٍ ما، وفيما يتعلق بمدى كفاية الخدمات الارشادية فقد ذكر قرابة ٧٧.٩% من شباب الخريجين المبحوثين أن هذه الخدمات تعد كافية إلى حدٍ ما، كما أقر ٦٠.٥% من هؤلاء المبحوثين بأن الجهاز الارشادي لا يساهم في حث شباب الخريجين على التوطن. بالإضافة إلى ما سبق فقد ذكر نحو ٩٥.٤% من شباب الخريجين المبحوثين أنهم يرغبون في الاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة، وقد أوضحت النتائج كذلك أن أهم المتطلبات بالنسبة للمبحوثين من شباب الخريجين لتفعيل دور الارشاد الزراعي في استقرارهم بالمجتمعات الزراعية الجديدة ما يلي: ضرورة توفير أكبر قدر من المعلومات الارشادية عن الأصناف التي تجود زراعتها بالمناطق الجديدة (٧٢.١%)، وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي في الميعاد المناسب (٦٥.١%)، وعقد المزيد من الدورات التدريبية (٥١.٢%)، وتوفير التقنيات الزراعية الحديثة (٢٥.٦%). أما فيما يتعلق بالمتغيرات المرتبطة بدرجة اتجاهات شباب الخريجين نحو الاقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة فقد تمثلت هذه المتغيرات في: نوع الإقامة، حجم الحيازة المزرعية.

ب- النتائج الخاصة بالعاملين الارشاديين: حيث أوضح حوالي ٧٢.٢% من الارشاديين المبحوثين أن شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة يتلقون دورات تدريبية في مجالات زراعية متنوعة، كما ذكر نحو ٧٧.٨% منهم أن الجهاز الارشادي الزراعي يساهم في توفير المعلومات الارشادية لهؤلاء الشباب، وفيما يتعلق بمدى استقرار شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة فقد أوضح ٦٦.٦% من الارشاديين المبحوثين أن هؤلاء الشباب مستقرون إلى حدٍ ما، وقد أوضحت النتائج كذلك أن أهم المتطلبات بالنسبة للمبحوثين الارشاديين لتفعيل دور الارشاد الزراعي في استقرار شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية

الجديدة ما يلي: ضرورة توفير قدر أكبر من النشرات الارشادية (٨٨.٩%)، وزيادة عدد المشرفين والمرشدين الزراعيين (٧٧.٨%)، وتوفير المعلومات الارشادية الخاصة بالتقنيات الزراعية الحديثة وأساليب التسويق (٧٧.٨%)، وتكثيف الدورات التدريبية للكوادر الارشادية (٧٢.٢%). وأخيراً وفيما يختص بالمتغيرات المرتبطة بدرجة استعداد الارشاديين للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة فقد تبين ارتباط درجة رضا الارشاديين عن العمل بهذه المناطق بدرجة استعدادهم للعمل بها.

المقدمة والمشكلة البحثية

في إطار سياسات التحرر الإقتصادى العالمي والتطور التكنولوجي والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإستراتيجية والمؤسسية المتلاحقة على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية ،الأمر الذي استوجب أن تتفاعل مصر مع التحولات والتكتلات الاقتصادية والأحداث العالمية،بتقليص دور القطاع العام بالحد من ملكية الدولة للأراضي الزراعية،وبيع الأراضي المستصلحة للقطاع الخاص، وإيجاد بيئة حرة تنافسية مستقرة مع قصر دور الدولة على المساهمة في أعمال البنية الأساسية والدراسات الاستكشافية لتحديد أفضل المواقع للتوطن وتقديم الائتمان والتسهيلات اللازمة لعملية الاستزراع،وقصر الإدارة والاستغلال على القطاع الخاص، فقد اتجهت الدولة إلى تبنى سياسات تشجع على إقامة وبناء مجتمعات عمرانية جديدة تمهيدا لتوطينها في شمال سيناء وتوشكي وشرق العوينات ودرب الأربعين وفي محاولة جادة للاستغلال الأمثل للموارد المائية،وتشكيل أساليب التنمية وفرص العمل والمعيشة في المناطق الجديدة(٨:ص ص١-٢).

ويعتبر تكوين المجتمعات الجديدة باستصلاح الأراضي الزراعية وتوطين شباب الخريجين بها مطلبا اجتماعيا أساسيا ودعامة رئيسية من دعائم التنمية الزراعية،وضرورة تمليها الظروف السائدة لخلق منابع جديدة للثروة وفرصا للحياة في مجتمعات مستحدثة،تتوافر فيها الفرص لتطوير نمط الإنتاج الزراعي إلى نمط جديد يضيف كيانات ونوعيات اقتصادية جديدة،وتنمية علاقات وروابط اجتماعية جديدة وبناء اجتماعي مستحدث (٤:ص ٢٨٩).

لذا جاءت إستراتيجية التنمية المصرية مؤكدة على برامج ومشروعات استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة،وزيادة رقعة المعمور المصري من ٤% إلى ٢٥% من المساحة الإجمالية لمصر،وبالتالي زيادة معدل النمو الإقتصادى من(٤.٨%) إلى (٧.٦%) مع مضاعفة الناتج المحلي، وترتكز تلك الإستراتيجية لأول مرة على البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي،كما تستهدف امتصاص الكثافة السكانية في الوادي والدلتا،فمن المستهدف في نهاية الخطة الخمسية الثالثة تمليك مالا يقل عن عشرة آلاف من الخريجين سنويا مع تحمل الدولة تكاليف البنية الأساسية وإمكانات تنمية الثروة الحيوانية في تلك الأراضي(١:ص ص٢-٣).

وتشير إستراتيجية التوسع الأفقي في استصلاح الأراضي حتى عام ٢٠١٧إلى اتجاه الدولة لاستصلاح نحو ٣.٠٦٨مليون فدان بمختلف مناطق الجمهورية،مما يؤدي إلى نمو الاقتصاد القومي بخطى سريعة الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية للمجتمع المصري(١٤:ص٧٢٧).

ومما لاشك فيه أن إنشاء المجتمعات الجديدة لايعني استقرار المستوطنين بها والتفرغ للإنتاج والتنمية،بل على العكس يمكن أن يكون عبئا ثقيلا على الدولة،وخاصة إذا لم تتوافر لهم مقومات التكيف والاستقرار (٢:ص٤).

ويعتبر الأمن الغذائي أحد الأهداف الرئيسية للتنمية الزراعية خاصة في ظل زيادة عدد السكان وزيادة الطلب على المواد الغذائية،وحدوث فجوة غذائية يمكن سدها من خلال التوسع الرأسي والأفقي،ونظرا لوجود اختلاف بين طبيعة الأراضي الجديدة والقديمة من حيث أساليب وممارسات الزراعة والتي قد لاتتفق مع الأساليب والأنماط الزراعية التي يمارسها الزراع بالأراضي القديمة،ونظرا لتنوع فئات الزراع المستوطنين في هذه الأراضي وتباين خبراتهم،فإن الأراضي الجديدة في حاجة لدور متزايد من الإرشاد الزراعي في مجال تحسين العمليات الزراعية بنقل التوصيات الإرشادية المناسبة من خلال برامج إرشادية مخططة،والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع والحلول المقترحة من وجهة نظرهم لها(١١:ص١١٣).

ويعد من أهم أدوار العمل الإرشادي في المناطق المستصلحة حديثا هي تعلم الزراع التوصيات الفنية للحاصلات الزراعية المزمع زراعتها،ومدهم بالخدمات الزراعية ومستلزمات الإنتاج وتقديم خدمات إرشادية للزراع والخريجين كحوافز لتطبيق وتبنى المعلومات والأساليب المستحدثة الموصى بها(٤: ص١٦٩).

ونظرا لنقص الدراسات الإرشادية التي تناولت دور الجهاز الإرشادي في دعم الاتجاهات الإيجابية نحو التوطن وأهم العوامل المؤثرة على استقرار شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة،لذا تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

أ- مجموعة التساؤلات الخاصة بمتطلبات شباب الخريجين، وهي: مامدى توافر الخدمات والمرافق العامة بمنطقة الدراسة؟، وماهى متطلبات الاستقرار من وجهة نظر المبحوثين؟، وماهى العوامل المؤثرة على اتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين نحو التوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة ؟

ب- مجموعة التساؤلات الخاصة بدور الارشاد الزراعي في المناطق الزراعية الجديدة، وهي: ما مدى توفير الجهاز الإرشادي معلومات عن ظروف وأوضاع منطقة الدراسة؟وماهو دور الجهاز الإرشادي في تسهيل اتصال شباب الخريجين بالهيئات والمؤسسات ذات الصلة بنشاطهم الإنتاجي؟وما مدى مساهمته في حل المشكلات التي تواجه المبحوثين من شباب الخريجين؟وما دور الجهاز الإرشادي في تحفيزهم على الاستقرار والإقامة بهذه المجتمعات؟وما مدى توفير الخدمات الإرشادية؟ وهل يساهم الجهاز في عقد دورات تدريبية لشباب الخريجين؟

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على دور الجهاز الإرشادي في دعم الاتجاهات الإيجابية لدى شباب الخريجين نحو التوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة وأهم العوامل المؤثرة على استقرارهم بمناطق الدراسة بمحافظة الوادي الجديد،وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

(١) التعرف على دور الجهاز الإرشادي في إكساب المبحوثين من شباب الخريجين المعارف الخاصة بظروف وأوضاع المجتمعات الزراعية الجديدة.

(٢) التعرف على أهم متطلبات الاستقرار بمنطقة الدراسة من وجهتي نظر كلا المبحوثين.

(٣) تحديد أهم المشكلات التي تؤثر على الاستقرار والتوطن بمنطقة الدراسة من وجهتي نظر المبحوثين من الإرشاديين وشباب الخريجين ودور الجهاز الإرشادي في حلها.

(٤) قياس درجة تأثير بعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من شباب الخريجين على اتجاهاتهم نحو الاستقرار والتوطن بمنطقة الدراسة.

(٥) التعرف على العلاقة الإرتباطية بين بعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من الإرشاديين ودرجة استعدادهم للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

الاستعراض المرجعي

يتضمن هذا الجزء عرضا لمفهوم التوطن وأهدافه،ومعوقاته وأهم الدراسات السابقة التي أتيح الإطلاع عليها في هذا المجال.

(ا) مفهوم التوطن:

ويقصد به تحديد ا لموطن تبعا لمنظومة علاقات مجالية محددة تتمثل في الإحداثيات الجغرافية أو مجموعة مواطن مرجعية واضحة،واختيار المكان الأنسب لنشاط ما أو لظاهرة محددة تبعا لمرجعية مجالية معينة، ويتمثل التوطن في تحديد المكان المناسب لنشاط اقتصادي وكيفية توزيعه في المجال والمسافة القصوى التي يمكن فيها تداول هذا النشاط،وتتلخص دراسة التوطن في الإجابة عن التساؤلات التالية: أين تتوطن الأنشطة الاقتصادية؟،ولماذا تتوطن في هذا المكان وبهذا الشكل وليس في مواطن أخرى؟وما هي العناصر المحددة لهذا التوطن؟ وما هي طبيعة العلاقات التي تربط هذه العناصر ببعضها؟وما هو المنطق الذي يحكم هذا التوطن؟وكيف يمكن صياغة النموذج الذي يحكم هذا التوطن؟(٢٠:ص ص٥-٦).

ويعني أيضا التوطن"استقرار مجموعة من الناس في بقعة جغرافية معينة داخل حدود الدولة، ولكن ليس باختيارهم، حيث يكون الاختيار موجه من قبل السلطة الحاكمة باعتباره عملية إنسانية متكاملة تتطلب تغير الظروف الطبيعية والحضارية القائمة، وانتشار البنية الأساسية والمرافق(٧:ص٦).

بينما يرى الغنام (٦:ص١٢) أن التوطن هو "مجموعة من العمليات التي تستهدف إعداد مناطق لاستقبال مجموعة من السكان تتميز بخصائص وسمات مشتركة ولديهم الرغبة في التكيف والاستقرار في ظروف تلك المنطقة التي يتم فيها تغيير نمط الحياة المألوفة بنمط آخر جديد يهدف إلى علاقة متوازنة بين الموارد البشرية الأرضية،بما يمكن من زيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة هؤلاء السكان.

(ب) أهداف التوطن:

وهى تشمل الأهداف القومية والإستراتيجية، والأهداف الاقتصادية والصحية والتعليمية:

(١) الأهداف القومية والإستراتيجية:- فهذه الأهداف تتمثل في إيجاد سكن وعمل في المناطق الجديدة للمواطنين لتنمية روح الانتماء في نفوس الشباب،أما الهدف الاستراتيجي فيتمثل في إعادة توزيع السكان،وإعادة رسم الخريطة السكانية،وتأمين الحدود بالتوطين في المناطق الحدودية ذات الموقع الإستراتيجي.

(٢) الأهداف الاقتصادية:- وتهدف إلى تطوير الاقتصاد بشكل عام والسير قدما باتجاه التنمية،وجعل الاقتصاد موجها نحو الاستثمار.
(٣) الأهداف الصحية والتعليمية:-حيث تتولى الحكومة تعليم وإكساب السكان الجدد مهارات وخبرات العمل المزرعى، والعمل في المشروعات الصناعية ذات الصلة بالإنتاج الزراعي، والعمل على ارتفاع سبل الحماية والرعاية الصحية الأولية، وبصفة خاصة للبدو الرحل لحمايتهم من الأوبئة والأمراض(٧:ص٧).

(ج) معوقات التوطن والاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة:

تم حصر عدداً من المعوقات من خلال استعراض الدراسات التي أتيح الإطلاع عليها ومنها ما توصل إليه الدسوقي(١٣:ص٧٣٤) مثل المعوقات الاقتصادية والمتمثلة في :صعوبة الحصول على القروض،وانخفاض قيمتها الممنوحة للمحاصيل،وصعوبة تسديدها بنسب ٨٠% ، و٧٠% ، و ٦٥% على الترتيب،وكانت أهم المعوقات الإنتاجية تتمثل في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج،وارتفاع أسعار العمالة وعدم توافرها،بينما انحصرت المشكلات التسويقية في استغلال التجار للمنتجين،وعدم توافر المعلومات التسويقية للمنتجين،وارتفاع تكلفة النقل بنسب ٩٠%،٧٥%،٤٥%،كما كانت مشكلة تأخر مواعيد مناوبات مياه الري وضعفها من أهم المشاكل الفنية التي تواجه التنمية الزراعية بالأراضي الجديدة،في حين رأى٩٠%من الزراع المبحوثين عدم كفاية أعداد الوحدات الصحية بالمنطقة،وذكر أيضا ٨٠%منهم عدم كفاية الخدمات الأمنية والمدارس الإعدادية والثانوية.

كما جاءت أهم المعوقات التي أظهرتها دراسة اعتماد شعبان(٨:ص ص١٤٧-١٤٩) وفق أهميتها على النحو التالي: عدم تواجد الأطباء وتلوث مياه الشرب وانقطاعها،ونقص الخدمات والمرافق ووسائل المواصلات والترفيه،ونقص العناصر الغذائية بالتربة،وارتفاع مستوى الماء الأرضي،وجود نسبة عالية من الملوحة،وكانت أكثر الفئات التي تعاني من مشكلات التربة الزراعية هم شباب الخريجين، وتمثلت أهم مشكلات الري في:نقص كميات مياه الري ،وتلوثها بمخلفات الصرف والمصانع المجاورة، وعدم العناية بتطهير الترع من الحشائش،وكانت أهم معوقات التمويل هي:عدم القدرة على سداد القرض،وصعوبة إجراءات الحصول عليه،وارتفاع أسعار الفائدة، وتمثلت أهم المشكلات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي في: عدم توفرها بأسعار وجودة مناسبة،وعدم توفر العامل الزراعي الجيد،وارتفاع أسعار إيجار الآلات الزراعية.

وتمثلت أهم المشكلات التسويقية في تخلف نظم الفرز والتعبئة، وعدم توافر وسائل التخزين، وتعدد الوسطاء واستغلال التجار.

كما كشفت دراسة الغندور وإيمان صبري (٧:ص٢٧) أن أهم أسباب رفض الشباب العمل في توشكي هي:بعد المسافة عن موطنهم الأصلي،وعدم وجود مدارس للعمل بها، والاستقرار اجتماعيا بالموطن.

وأضاف أيضا الخولي (٣: ص٤٣) أن عمليات استصلاح واستزراع الأراضي وإقامة مجتمعات ريفية جديدة لم تنجح في تحقيق الآمال المعقودة عليها بسبب تعدد وتنوع المشكلات التي تواجهها حيث تبين وجود ثمانية وعشرون مشكلة تواجه مشروعات استصلاح الأراضي والتوطين بالمجتمعات الجديدة أهمها:ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي،وضعف جودة أداء الخدمات الأساسية،وعدم توفر التمويل،ومشاكل تسويق الحاصلات، وعدم توفر العمالة أو الميكنة وارتفاع أجورها،ومشكلات الري والصرف الزراعي والأمن.

(د) الدراسات السابقة:

باستعراض نتائج الدراسات السابقة التي أمكن الاطلاع عليها فقد تبين من نتائج دراسة سبع (١٧:ص١١-١٣) أن أنشطة الإنتاج النباتي تمثل حوالي ٨٨%من إجمالي قيمة الدخل السنوي،بينما يمثل الدخل من أنشطة الإنتاج الحيواني وتأجير الأصول والعمل بأجر والمرتبات حوالي٥.٤%،١.٤%، ٢.٧ %،٣.٤% على الترتيب، كما يندرج ٢٢% من المبحوثين تحت فئة الدخل أقل من ١٠٠٠جنيه سنويا.

وكانت أهم المشاكل المرتبطة بالنشاط الزراعي والتي تواجه شباب الخريجين بمنطقة الدراسة تتمثل في نقص مياه الري، وسوء حالة الصرف الزراعي ،وعدم توافر الإمكانيات الذاتية والقروض ،في حين كانت أهم المشاكل المرتبطة بالبنية الأساسية هي:مشاكل مياه الشرب وسوء الصرف الصحي،ونقص أعداد المدارس والمدرسين،والمشاكل الأمنية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٣% فقط من المبحوثين كانت درجة توطنهم مرتفعة،كما أن درجة التنمية بمنطقة الدراسة كانت عالية لدى ٤% فقط من المبحوثين،وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد التأثير الايجابي لمتغيرات: وجود المسكن الملائم للخريج وتوفر القيم المرتبطة بالأرض والطموح الاقتصادي وذلك على درجة التوطن،وأوضحت النتائج أيضا الأثر السلبي للمشاكل التي يواجهها الخريج على درجة التوطن والتنمية خاصة المشاكل المتعلقة بالبنية الأساسية والخدمات الصحية والتعليمية والاحتياجات المنزلية.

ويساعد نموذج سولو ريتشارد سون من فهم آليات التوطن الحضري للفئات الاجتماعية داخل المدن،حيث يتضح أن عنصر النقل من أهم العناصر المحددة في التوطن شأنه شأن التوطن الزراعي،إلا أن هذا النموذج لم يأخذ بعين الاعتبار عدة عناصر هامة مثل التجهيزات والمرافق العامة،والنقل والسكن،فقد ارتكز على عدة فرضيات من بينها:التجانس المجالي من الدخل والتركيبة الديموجرافية والحجم ونسبة التشغيل،والنقل(ن)،والسكن(س)،وباقي الاستهلاك (ا).ويتمثل النموذج في:

د= إ +ن+س

د= إ+ن+(مس.ق)

حيث يمثل (د) الدخل الأسري، (مس) مساحة المسكن، ن تكلفة النقل، ق القيمة العقارية للمتر المربع، م المسافة عن المركز(٢٠:ص ٢٣).

وقد أكدت نتائج دراسة دسوقي(١٦:ص٧٣٤) والتي أجريت عن"التنمية الزراعية في الأراضي الجديدة بجمهورية مصر العربية" على أن الخطة الخمسية الأولى والثالثة لم تحققا أهدافهما في استصلاح الأراضي،وبلغت نسبة المساحة المستصلحة إلى المستهدف استصلاحها بهاتين الخطتين ٢٩.٨%، ٦٧%، كما أظهرت الدراسة تدني مساهمة الأراضي الجديدة في قيمة الإنتاج الحيواني حيث بلغت ٨٤٧.٣ مليون جنيه بنسبة ٤.٨%من إجمالي قيمته بالجمهورية.

وأوضحت دراسة سلطان(١٨:ص١٩) وجود علاقة معنوية موجبة بين اتجاه الخريجين نحو الاستقرار ومتغير العمر، وبين اتجاه المنتفعين والزواج وعدد أفراد الأسرة ومدة التوطن وحجم الحيازة،كما وجد أيضا عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرات الدراسة السابقة ودرجة الاستقرار،وكانت مدة التوطين،وحجم الحيازة،والحالة التعليمية،والانفتاح على العالم الخارجي تفسر نحو ٦٥%من المتغيرات الحادثة في الاتجاه نحو الاستقرار وذلك بالنسبة لشباب الخريجين،في حين بلغت نحو ٧١%من التغيرات الحادثة في الاتجاه نحو الاستقرار بالنسبة للمنتفعين.

وأظهرت نتائج دراسة إمبارك(٩:ص١٨٩) أن درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيري،ودرجة توافر خدمات المنظمات الزراعية،الميزة النسبية للمستحدثات الزراعية،ودرجة انسجامها مع المعايير السائدة في المجتمع تساهم في تفسير التباين الكلي لتبني شباب الخريجين لمستحدثات الزراعية بنسب ٣٥.٤%، ٧.٦%، ٢.٣%، ١.١% على الترتيب.

كما أوضحت دراسة بالي (١٢:ص ص٢-٣) وجود خمسة متغيرات تفسر مجتمعة ٣٤.٧%من التباين في التوطن هي: الاتجاه نحو سياسة استصلاح أراضى جديدة،وعضوية المنظمات،والرضا عن الخدمات المجتمعية،وحجم الحيازة المز رعية والآلية المز رعية والتجديدية،في حين تفسر متغيرات: الاتجاه نحو سياسة استصلاح أراضى جديدة، والاتجاه نحو الإقامة بالمناطق المستحدثة،ومتوسط نصيب الفرد من الحيازة الأرضية المزرعية مجتمعة ٣٣.٤% من التباين في التكيف مع المجتمع الجديد.

ولقد وجد سيد وآخرون (١٩:ص٥) أن أهم الأسباب وراء تفوق فئة المنتفعين على فئة الخريجين في درجة التوطن هي: إضافة مساحات جديدة إلى الحيازة المز رعية،وزيادة درجة الشعور بالرضا عن المجتمع المحلي.

كما وجد صومع (٢١:ص ١١)علاقة موجبة بين التمسك بالمجتمع المحلي بالمناطق المستحدثة وكل من المهنة ومستوى المعيشة،والرضا عن المجتمع المحلي،وإدراك الجهود الحكومية.

وأوضحت أيضا نتائج دراسة كل من عنتر والعباس(٢٢:ص٢) وجود علاقة تلازمية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من نظرة المبحوث للعمل الزراعي،والاتجاه نحو الإقامة بالأراضي الجديدة،وتبني بعض أساليب تحسين وصيانة التربة الزراعية ودرجة الاستقرار الاجتماعي لفئة الخريجين،بينما كانت العلاقة التلازمية بالنسبة للموظفين السابقين مع رأي المبحوث في توافر المنظمات بالمجتمع المحلي،والرضا عن الخدمات به.

وأظهرت أيضا دراسة الشوادفي وآخرون(٥:ص٣٠٣) تدني مستوى الخدمات الإرشادية، والإروائية والبنية الأساسي، فضلا عن تدني الخدمات المجتمعية وعدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي، ونقص العمالة الزراعية المدربة على تنفيذ الأنشطة الزراعية المختلفة، كما أوضحت النتائج وجود درجة عالية من الاتساق بين بعض مجموعات المشكلات بالمحافظات مجال الدراسة.

وأكدت نتائج دراسة خطاب (١٥:ص٥٠) عدم النجاح في تحقيق الأهداف الخاصة بإمداد الخريجين بمستلزمات الإنتاج والسلف النقدية والميكنة الزراعية، والمشاركة المنظمية بين الخريجين والأجهزة التنفيذية في تخطيط وتنفيذ مشروعات التنمية في الأراضي الجديدة، وتشجيع الاتجاهات الاستثمارية للخريجين، والتوسع في مشروعات الأمن الغذائي،كما أكدت النتائج مدى حاجة المبحوثين إلى البرامج التدريبية المكثفة،

والمعاناة من ارتفاع أجور العمالة الزراعية، ونقصها بالأراضي الجديدة، وعدم كفاءتها، وارتفاع أسعار الميكنة الزراعية، وارتفاع تكاليف التسويق، وتحكم تجار الجملة في السوق.

وتوصلت دراسة سلطان(١٨:ص٣٤٢) إلى أن مدة التوطن وحجم الحيازة، والحالة التعليمية والانفتاح على العالم الخارجي من أهم العوامل التي تؤثر على استقرار الخريجين وتسهم في تفسير ٦٥%من التغير في الاتجاه نحو الاستقرار، في حين كانت أهم العوامل المؤثرة على استقرار المنتفعين هي: مدة التوطن، وحجم الحيازة، وحجم الأسرة، والحالة الاجتماعية والموطن الأصلي وتفسر ٧١%من التغير في الاتجاه نحو الاستقرار، وتمثلت أهم المشاكل التي تواجه الخريجين في: نقص مياه الري وبعد مكان مياه الشرب عن السكن، وضعف الكهرباء،بينما كان أهمها بالنسبة للمنتفعين هي نقص مستلزمات الإنتاج، ونقص مياه الري، وصعوبة تطبيق نظام الري بالرش.

وأشارت نتائج الغنام(٦:ص٣٦٥) إلى أن أهم العوامل المؤثرة على درجة نجاح الخريجين في زراعة الأراضي المستصلحة والإقامة بها هي حسب أهميتها على الترتيب:الجنس،ودرجة موافقة أسرة على تملك الأرض المستصلحة والإقامة بالمجتمع الجديد،ونوع المؤهل الزراعي(زراعي /غير زراعي)، ومدى رغبة الخريج في الاستقلالية عن أسرة المنشأ،ودرجة الاعتمادية الذاتية للخريج.

وتوصل أيضا سيد وآخرون(٢٠:ص٤٨٤) إلى أن درجة إلحاح المشكلات المجتمعية،ودرجة مناسبة المسكن، ومعدل زيارة أهل الزوجة هي من أهم العوامل المؤثرة في درجة الاستقرار لزوجات الخريجين بمنطقة البستان بالنوبارية وهى تساهم في تفسير ٢٣% من التباين بالمشاركة مع عوامل أخرى، وكان من أهم أسباب عدم الرغبة في الاستقرار هي انخفاض عائد الأرض وعدم توافر الخدمات، وعدم توافر السلع الاستهلاكية وارتفاع أسعارها،وعدم توافر أماكن للترفيه، وصعوبة تسويق الحاصلات الزراعية، ونقص الخدمات الصحية والتعليمية.

كما توصلت حسنة في دراستها(١٤:ص٢٤٢) إلى أن أهم المحددات والمشاكل التي تواجه الإقامة بالمجتمعات الجديدة هي:نقل المنتجات الزراعية، وخدمات الأمن والاتصال والتعليم والصحة.

الأسلوب البحثي

يتضمن هذا الجزء عرضا لفروض الدراسة،والمنهج العلمي المستخدم والشاملة والمجال البشري والزمني والمكاني للدراسة،وأيضا الأدوات والمفاهيم الإجرائية وأساليب التحليل الإحصائي.

أولا: الفرض البحثية:

تم تحقيق جميع أهداف الدراسة بطريقة وصفية عدا الهدفين الرابع والخامس واللذان تم تحقيقهما من خلال أربعة فروض بحثية نص الأول منها على"وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في:السن،وحجم الأسرة، ومدة ونوع الإقامة، وحجم الحيازة المزرعية، والمؤهل العلمي والتخصص، والحالة الاجتماعية، ودور الجهاز الإرشادي في توفير المعلومات الإرشادية واتجاه المبحوثين من شباب الخريجين نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة".

- ونص الفرض البحثي الثاني على "وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات المستقلة السابقة مجتمعة والمميزة للمبحوثين من شباب الخريجين واتجاهاتهم نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة".
- ولتحقيق الهدف الخامس تم صياغة الفرض البحثي التالي "توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة والمميزة للمبحوثين من الإرشاديين والمتمثلة في: السن،مدة العمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة،ومحل الإقامة،والمؤهل العلمي ودرجة استعدادهم للعمل بتلك المناطق الجديدة"

ولاختبار صحة تلك الفروض تم اشتقاق عدة فروض إحصائية نص كل منها على وضع الفروض النظرية في صورتها الصفرية.

ثانيا: نوع الدراسة والمنهج العلمي المستخدم:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل دور الجهاز الإرشادي في توفير معلومات إرشادية عن ظروف وأوضاع منطقة الدراسة،كما تشتمل على صورة واقعية عن حجم ونوع المشكلات التي يعانى منها المبحوثين من شباب الخريجين واتجاهاتهم نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة والتي تحدد الإطار العام للدراسة للوصول إلى المعايير الواقعية والمؤثرة على التوطن.

ثالثا:الشاملة والمجال البشرى والزمني للدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ حجمها ست و ثمانون مبحوثا من شباب الخريجين والتي تمثل ١٩% من حجم الشاملة، وهى موزعة كالتالي (٥٦: ١٥ : ٩: ٦) وذلك بمناطق النور باللواء صبيح، الأمل بغرب الموهوب، والمستقبل بسهل الزيات، الانطلاق ببئر ٤،٥ وذلك بمراكز الفرافرة، والداخلة،والخارجة، وباريس على الترتيب .

كما تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الإرشاديين العاملين بمنطقة الدراسة بلغت ثمانية عشر مبحوثا تمثل ٤٤% من حجم الشاملة موزعة كالتالي(٧:٤:٣:٤) من المراكز السابق ذكرها بمناطق الدراسة، وذلك لاستطلاع آرائهم في دورهم المنوط القيام به مع شباب الخريجين، ونوعية العوامل والمشكلات التي تواجههم وتؤثر على توطنهم.

رابعا: أدوات الدراسة والمقاييس والمؤشرات المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارتي استبيان تضمنت كل منها مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالمتغيرات موضوع الدراسة، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين من شباب الخريجين والإرشاديين، و تم تبويب البيانات وتحليلها باستخدام مجموعة من المقاييس والمؤشرات التالية:

أ- قياس المتغيرات الخاصة بالمبحوثين من شباب الخريجين:

تم إدخال متغيرات السن،وحجم الأسرة،ومدة الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة،وحجم الحيازة المز رعية وفقا للرقم الخام،بينما تم قياس باقي المتغيرات كما يلي:

١. المؤهل العلمي: تم تخصيص درجة واحدة للحاصل على مؤهل متوسط،ودرجتان للمؤهل العالي.
٢. التخصص العلمي: تم إعطاء درجتان للمبحوثين المتخصصين في الزراعة، ودرجة واحدة لذوى التخصصات الأخرى.
٣. الحالة الاجتماعية: خصصت أربع درجات للمتزوج،وثلاث للأرمل ودرجتان للمطلق، ودرجة للأعزب.
٤. نوع الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة: أعطيت درجتان للإقامة الدائمة،ودرجة واحدة للإقامة المؤقتة.
٥. الاتجاه نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة: تم قياس هذا المتغير باستخدام مقياس ليكرت المعدل وذلك بتوجيه عشر عبارات للمبحوثين تعبر عن الجوانب النزوعية والسلوكية والوجدانية،وقد تم تخصيص الأوزان التالية(٥:٤:٣:٢:١) وذلك للموافق تماما،والموافق،والمحايد،وغير الموافق،وغير الموافق تماما على الترتيب وذلك للعبارات الإيجابية،وأعطي عكس هذه الأوزان للعبارات السلبية،وبحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن اتجاهه نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة،ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات هي:ذوي اتجاه سلبي (٢٣درجة فأقل)،وذوي اتجاه محايد(٢٤- ٣٧ درجة)،وذوي اتجاه إيجابي(٣٨ درجة فأكثر).
٦. مستوى أداء الجهاز الإرشادي لدوره بالمجتمعات الجديدة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين من شباب الخريجين عن دور الجهاز الإرشادي في إكسابهم المعارف الخاصة بطبيعة وظروف المجتمعات الزراعية الجديدة ومساعدتهم على الاستقرار والتوطن بهذه المناطق،وقد تم تخصيص درجة واحدة لمن أفاد إيجابيا بالقيام بهذا الدور وصفر لعكس ذلك ، كما تم إعطاء درجة واحدة عن كل معلومة تم توفيرها عن أنواع المحاصيل والمشروعات الزراعية التي تلاءم ظروف هذه المناطق،ونوع وخصوبة التربة،والظروف المناخية،ومستلزمات الإنتاج الزراعي،والتسويق،والتمويل،وكيفية التعامل مع المصدرين،كما تم تخصيص ثلاث درجات لمن أفاد بتسهيل الجهاز الإرشادي اتصال المبحوثين الدائم بالهيئات والمؤسسات المرتبطة بالنشاط الإنتاجي الذي يمارسوه،ودرجتان للاتصال أحيانا، ودرجة واحدة للاتصال نادرا، وصفر لعدم الاتصال، كما أعطيت درجة واحدة في حالة مساهمة الجهاز الإرشادي في حل المشكلات التي تواجه المبحوثين وتؤثر على استقرارهم ،وصفر لعدم المساهمة،كما خصصت درجة واحدة لمن أفاد بتشجيع وتحفيز الجهاز الإرشادي لهم على الاستقرار،وصفر لمن أفاد بعكس ذلك، وأيضاً خصصت درجتان للإفادة بتقديم خدمات إرشادية دائمة لهم، ودرجة واحدة عند توفيرها أحيانا، ودرجتان عند كفاية الخدمات إلى حد ما، وثلاث درجات للكفاية التامة، كما أعطيت ثلاث درجات في حالة سرعة تقديم الخدمات الارشادية، ودرجتان في حالة السرعة المتوسطة لتقديم الخدمات الارشادية، ودرجة واحدة في حالة بطيء تقديم الخدمات الارشادية، وبحساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن رأيه في مستوى أداء الجهاز الإرشادي، ووفقا لذلك تم تقسيم آراء المبحوثين إلى ثلاث فئات هي ذوي مستوى أداء منخفض(٨ درجات فأقل)، وذوي مستوى أداء متوسط (من٩إلى١٤ درجة) وذوي مستوى أداء مرتفع (١٥ درجة فأكثر).

ب- قياس المتغيرات الخاصة بالمبحوثين من الإرشاديين:

تم إدخال متغيرات السن، ومدة العمل بالمجتمعات الجديدة وفقا للرقم الخام، بينما تم قياس المتغيرات الأخرى كما يلي:-

١. محل الإقامة : تم تخصيص أربع درجات للإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة،وثلاث درجات للإقامة بالمركز أو المدينة، ودرجتان للإقامة بعاصمة المحافظة ودرجة واحدة للإقامة بالريف.
٢. المؤهل العلمي : أعطيت درجة واحدة للحاصل على مؤهل متوسط، ودرجتان للحاصل على مؤهل فوق المتوسط، وثلاث درجات لذوي درجة البكالوريوس.
٣. درجة الاستعداد للعمل بالمناطق الزراعية الجديدة: بسؤال المبحوثين من الإرشاديين عن مدى رغبتهم في العمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة، وأسباب رغبتهم في ذلك، ومدى اقتناعهم بالعمل، فقد تم تخصيص ثلاث درجات للرغبة التامة في العمل، ودرجتان للرغبة إلى حد ما، ودرجة لعدم الرغبة، كما تم إعطاء درجتان للمقتنع تماما، ودرجة واحدة للمقتنع إلى حد ما،وصفر لعدم الاقتناع،ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها عبرت عن درجة استعداده للعمل بتلك المجتمعات،ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما: ذوي درجة استعداد للعمل منخفضة (أقل من٣ درجات) ،وذوي درجة استعداد للعمل مرتفعة (٣ درجات فأكثر).

أساليب التحليل الإحصائي:

لتحليل بيانات الدراسة واختبار صحة الفروض الإحصائية تم استخدام النسب المئوية،ومعامل الارتباط البسيط، والانحراف المعياري،والمتوسط الحسابي،وتحليل الانحدار المتدرج الصاعد.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا:الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من شباب الخريجين:

تبين من النتائج الواردة بالجدولين رقمي (١)،(٢) أن معظم المبحوثين من شباب الخريجين من متوسطي السن،في حين بلغت نسب صغار وكبار السن ١٤.٠%، ٣.٥% على الترتيب،كما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٣.٦٠٤٠٧ وقيمة المتوسط الحسابي ٤١.٣٧٢١.

واتضح أيضا أن نحو ٤٦.٥% من جملة شباب الخريجين المبحوثين من حملة المؤهلات العليا، في حين أن حوالي ٥٣.٥% منهم من حملة المؤهلات المتوسطة.

وتبين من بيانات نفس الجدول أن أغلب المبحوثين ذوي تخصصات غير زراعية حيث بلغت نسبتهم ٥٨.١%،في حين بلغت نسب ذوي التخصصات الزراعية ٤١.٩%.

جدول(١):الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغيرات موضع الدراسة للمبحوثين من شباب الخريجين.

المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن.	٣٠	٥٣	٤١.٣٧٢	٣.٦٠٤٧
حجم الأسرة.	٢	٨	١٥.١٠٤٧	١.١٣٧٨٩
مدة الإقامة.	٣	٥٠	٢٠.٠٩٣٠	٨.٧٣٤٨٢
حجم الحيازة المزرعية.	٣.٤٨	١٥	٨.٥٣٠٧	٢.١٦٣٥٧
مدى توافر الخدمات.	١	٣	٢.١٢٧٩	٣٩٩٩٠.
دور الإرشاد الزراعي.	٤	١٩	١٣.٥٣٤٩	٢.٩٠٩٢١
الاتجاه نحو التوطن.	٢٠	٤٧	٣٣.٣٤٨٨	٤.١٩١٧٨

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

جدول (٢): توزيع المبحوثين من شباب الخريجين وفقاً للصفات والخصائص المميزة لهم.

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%
(١) السن:			**(٧) نوع الإقامة:**		
- صغار السن (أقل من٣٨سنة)	١٢	١٤.٠	- دائمة.	٨٢	٩٥.٤
- متوسطو السن (٣٨-٤٥سنة)	٧١	٨٢.٥	- مؤقتة.	٤	٤.٧
- كبار السن (أكبر من ٤٥سنة)	٣	٣.٥			
			(٨) حجم الحيازة المزرعية:		
(٢) المؤهل الدراسي:			- صغيرة (٦ أفدنة فأقل)	١١	١٢.٨
- مؤهل متوسط.	٤٦	٥٣.٥	- متوسطة (٧- ١١ فدان)	٤٧	٥٤.٧
- مؤهل عالي.	٤٠	٤٦.٥	- كبيرة (أكثر من ١١ فدان)	٢٨	٣٢.٥
(٣) التخصص:			**(٩) مدى حيازة المنزل:**		
- زراعي.	٣٦	٤١.٩	- يحوز.	٨٦	١٠٠.٠
- غير زراعي.	٥٠	٥٨.١	- لا يحوز.	-	-

(٤) الحالة الاجتماعية:			**(١٠) النشاط الانتاجي:**		
- أعزب.	-	-	- إنتاج زراعي.	٨٠	٩٣.٠
- متزوج.	٨٥	٩٨.٨	- إنتاج حيواني.	٢	٢.٣
- مطلق.	-	-	- محاصيل حقلية.	٤	٤.٧
- أرمل.	١	١.٢			
			(١١) الاتجاه نحو الاقامة بالمجتمعات الجديدة:		
(٥) حجم الأسرة:			- سلبي (٢٣ درجة فأقل)	٣	٣.٥
صغيرة (٣ أفراد فأقل)	٣	٣.٥	- محايد (٢٤- ٣٧ درجة)	٤٥	٥٢.٣
متوسطة (٤- ٦ أفراد)	٧٢	٨٣.٧	- إيجابي (٣٨ درجة فأكثر)	٣٨	٤٤.٢
كبيرة (٧ أفراد فأكثر)	١١	١٢.٨			
(٦) مدة الإقامة بالمجتمعات الجديدة:			**(١٢) مستوى أداء الإرشاديين:**		
- صغيرة (١٨ سنة فأقل)	١٤	١٦.٣	- منخفض (٨ درجات فأقل)	١٠	١١.٦
- متوسطة (١٩- ٣٤ سنة)	٦٦	٧٦.٧	- متوسط (٩- ١٤ درجة)	٢٠	٢٣.٣
- كبيرة (أكثر من ٣٤ سنة)	٦	٧.٠	- مرتفع (١٥ درجة فأكثر)	٥٦	٦٥.١

كما أتضح أن معظم المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٩٨.٨% متزوجون. وأن معظم المبحوثين من ذوى الأسر المتوسطة والكبيرة الحجم بنسب ٨٣.٧%،١٢.٨% على التوالي،وأن قيمة الانحراف المعياري تمثل ١.١٣٧٨٩،والمتوسط الحسابي ٥.١٠٤٧.

وتبين أيضا أن مدة إقامة ٧٦.٧%من المبحوثين متوسطة تراوحت بين (١٩- ٣٤ سنة) بالمجتمعات الزراعية الجديدة،في حين بلغت نسب ذوي مدد الإقامة الصغيرة والكبيرة على التوالي١٦.٣%، ٧.٠%،وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري لهذا المتغير ٨.٧٣٤٨٢ والمتوسط الحسابي ٢٠.٠٩٣٠وكانت إقامة معظم المبحوثين دائمة بالمجتمعات الزراعية التي مكثوا بها.

وفيما يتعلق بحجم الحيازة المز رعية فقد اتضح أن معظم المبحوثين ذوي حيازة مزرعية كبيرة إلى متوسطة، حيث بلغت نسب ذوي الحيازات الكبيرة والمتوسطة على الترتيب ٣٢.٥%، ٥٤.٧%، في حين بلغ نسب ذوي الحيازات الصغيرة ١٢.٨% فقط ،كما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٢.١٦٣٥٧،والمتوسط الحسابى٨.٥٣٠٧

واتضح أن معظم المبحوثين يمارسوا أنشطة خاصة بالإنتاج الزراعي والذين بلغت نسبتهم ٩٣.٠% من إجمالي المبحوثين، بينما تقاربت نسب الممارسين لأنشطة الإنتاج الحيواني فقط أو المحاصيل الحقلية فقط حيث بلغت على الترتيب ٢.٣%،٤.٧%.

وفيما يختص باتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين فقد تبين من النتائج تقارب نسب ذوي الاتجاهات الإيجابية والمحايدة نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة والتي بلغت ٤٤.٢%، ٥٢.٣% على الترتيب،في حين انخفضت بسبة ذوى الاتجاهات السلبية إلى ٣.٥%فقط، مما يستدعى ضرورة استغلال الاتجاهات الإيجابية لدى المبحوثين من شباب الخريجين والعمل على توفير المتطلبات الداعمة لاستقرارهم بتلك المجتمعات،كما بلغت قيمة الانحراف المعياري ٤.١٩١٧٨،والمتوسط الحسابي ٣٣.٣٤٨٨.

أما عن مستوى أداء الجهاز الارشادى لدوره بمنطقة الدراسة من وجهة نظر المبحوثين من شباب الخريجين فقد أتضح من خلال تجميع آرائهم أن ٣٤.٩%من الخريجين يروا أن مستوى أداء الإرشاديين يقع مابين المنخفض والمتوسط ،بينما بلغت نسبة ذوي مستوى الأداء المرتفع ٦٥.١%،كما بلغت قيمة الانحراف المعيارى٢.٩٠٩٢١ ، والمتوسط الحسابى١٣.٥٣٤٩.

ثانيا: مدى توافر الخدمات الأساسية بالمجتمعات الزراعية الجديدة:

بسؤال المبحوثين من شباب الخريجين عن مدى توافر الخدمات والمرافق الأساسية التي تساهم في استقرارهم بالمجتمعات الجديدة، فقد أوضح الجدول رقم(٣) أن ٧٠.٩% منهم أفاد بكفاية هذه الخدمات إلى حد ما بالنسبة لهم،في حين تقاربت نسب من أشار إلى الكفاية التامة أو عدم الكفاية والتي بلغت ١٣.٩%،١٥.٢% على الترتيب، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري.٣٩٩٩٠، والمتوسط الحسابى٢.١٢٧٩.

وتمثلت أهم الخدمات والمرافق الأساسية المتوفرة بمناطق الدراسة في:توافر الكهرباء (٧٣.٣%)، وتوافر المياه (٦٥.١%)،والوحدات الصحية(٦٤%)،وتوافر بعض المدارس (٥٨.١%) ، وتوافر الطرق (٢٤.٤%).

وقد أرجع المبحوثين عدم كفاية الخدمات والمرافق المتاحة إلى عدة أسباب منها: عدم انتظام التيار الكهربي(٤٠.٥%)،وعدم كفاية مياه الشرب(٤٠.٥%)،وسؤ حالة شبكات الري (٢٩.٧%)، وعدم استقرار شباب الخريجين (٢٧%).

جدول (٣): توزيع المبحوثين من شباب الخريجين وفقا لآرائهم في مدى توافر الخدمات والمرافق الأساسية بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%
(١)مدى كفاية الخدمات والمرافق:			**(٤) مدى توفير خدمات إرشادية:**		
- كافية تماما.	١٢	١٣.٩	- متوفرة تماما.	٧	٨.٣
- كافية إلى حد ما.	٦١	٧٠.٩	- متوفرة إلى حد ما.	٧٠	٨١.٤
- غير كافية.	١٣	١٥.٢	- غير متوفرة.	٩	١٠.٣
(٢) نوعية الخدمات والمرافق:			**(٥) نوعية الخدمات الإرشادية:**		
- توافر المدارس.	٥٠	٥٨.١	- توفير المعلومات الخاصة بالمحاصيل الحقلية.	١٧	٢٢.١
- توافر الوحدات الصحية .	٥٥	٦٤			
- توافر الكهرباء.	٦٣	٧٣.٣	- توفير التقاوي والشتلات.	٥٩	٧٦.٦
- توافر المياه.	٥٦	٦٥.١	- توفير المعلومات الخاصة بتربية الماشية.	١٣	١٦.٩
- توافر الطرق.	٢١	٢٤.٤	- عقد الندوات الإرشادية.	٥٥	٧١.٤
- توافر السلع التموينية.	١٢	١٣.٩	- توفير التوعية والمتابعة.	١٠	١٣
- الصرف الصحي.	١٨	٢٠.٩			
- السنترال الآلي.	٢٠	٢٣.٣	**(٦) مدى كفاية الخدمات الإرشادية:**		
- الأمن.	١١	١٢.٨	- كافية تماما.	٥	٦.٦
			- كافية إلى حد ما.	٦٠	٧٧.٩
(٣) أسباب عدم كفاية الخدمات والمرافق:			- غير كافية.	١٢	١٥.٥
- الحاجة لمزيد من مشروعات التنمية.	١٣	١٧.٦			
- عدم توافر الإمكانيات المادية.	١٠	١٣.٥	**(٧) مدى سرعة تقديم الخدمات:**		
- عدم توافر العدد الكافي من الموظفين.	١	١.٤	- بسرعة كبيرة جدا.	٤	٥.٢
- عدم انتظام التيار الكهربي.	٣٠	٤٠.٥	- بسرعة إلى حد ما.	٥٩	٧٦.٦
- عدم كفاية مياه الشرب.	٣٠	٤٠.٥	- ببطيء.	١٤	١٨.٢
- عدم توافر مصارف جيدة.	٩	١٢.٢			
- سؤ حالة شبكة الري.	٢٢	٢٩.٧			
- عدم استقرار شباب الخريجين.	٢٠	٢٧			
- عدم توافر أعداد كافية من السكان.	١	١.٤			
- انخفاض قيمة المبيعات.	٢	٢.٨			

وفيما يختص بمدى توافر خدمات إرشادية للمبحوثين من شباب الخريجين،فقد ذكر ٨١.٤%من المبحوثين توافر هذه الخدمات إلى حد ما،بينما تقاربت نسب الذين أشاروا إلى توافر الخدمات الإرشادية تماما أو عدم توافرها حيث بلغت على الترتيب ٨.٣% ، ١٠.٣ %.

وتضمنت أهم الخدمات الإرشادية التي يتم توفيرها للمبحوثين وفقا لنسب ذكرها: توفير التقاوي والشتلات(٧٦.٦%)،وعقد الندوات الإرشادية(٧١.٤%)،وتوفير المعلومات الإرشادية الخاصة بالمحاصيل الحقلية(٢٢.١%)،والمعلومات الإرشادية الخاصة بتربية الماشية (١٦.٩%).

وقد أفاد أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٧٧.٩%بكفاية هذه الخدمات إلى حد ما،بينما بلغت نسب الكفاية التامة أو عدم كفايتها من وجهة نظر ٦.٦% ، ١٥.٥% من المبحوثين على الترتيب.

وفيما يختص بمدى سرعة تقديم الخدمات الإرشادية للمبحوثين من شباب الخريجين،فقد أفاد معظمهم بسرعة تقديم هذه الخدمات أو بطئها حيث تم الإشارة إلى ذلك من قبل ٨١.٨%،١٨.٢%على الترتيب.

وتستدعى هذه النتائج ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادي بتوفير قدر أكبر من الخدمات الإرشادية والعمل على سرعة تقديمها مع تنويع الخدمات في كافة المجالات ومراعاة الاحتياجات الفعلية للمتوطنين بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

ثالثا:- الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من السادة الإرشاديين:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(٤) أن معظم المبحوثين من الإرشاديين قد وقعوا في فئتي متوسطي وكبار السن حيث بلغت نسبتهم على الترتيب ٢٧.٨%،٥٥.٥%.

كما تبين أن ٦١.١% منهم كانت محل إقامتهم بالمركز أو المدينة،بينما تقاربت نسب المقيمين بالريف أو عاصمة المحافظة والتي بلغت على الترتيب ٢٢.٢% ، ١٦.٧%.

وفيما يختص بالمؤهل الدراسي للمبحوثين فقد بلغت نسبة ذوي درجة البكالوريوس الزراعي ٥٠%،والمؤهل المتوسط ٢٧.٨ %، كما تساوت نسب ذوي المؤهل فوق المتوسط ودرجة الماجستير والتي بلغت ١١.١% لكل منها.

جدول (٤): توزيع المبحوثين من الإرشاديين وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم.

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%
(١) السن:			**(٥) مدى الرغبة في العمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة:**		
- صغار السن(٣٥ سنة فأقل)	٣	١٦.٧	-أرغب تماما.	١٢	٦٦.٦
- متوسطي السن(٣٥-٤٥ سنة)	٥	٢٧.٨	- أرغب إلى حد ما.	٣	١٦.٧
- كبار السن(أكبر من ٤٥ سنة)	١٠	٥٥.٥	-لاأرغب.	٣	١٦.٧
(٢)محل الإقامة:			**(٦) مدى الاقتناع بالعمل في المجتمعات الجديدة:**		
- ريف	٤	٢٢.٢	- مقتنع تماما.	١١	٦١.١
- المركز أو المدينة.	١١	٦١.١	- مقتنع إلى حد ما.	٣	١٦.٧
- عاصمة المحافظة.	٣	١٦.٧	- غير مقتنع.	٤	٢٢.٢
- المجتمعات الجديدة.	-	-			
			(٧)أسباب عدم الرغبة في العمل:		
(٣) المؤهل الدراسي:			- عدم توافر بعض المدارس.	٢	٣٣.٣
- مؤهل متوسط.	٥	٢٧.٨	- عدم توافر الكثير من الخدمات.	٤	٦٦.٦
- مؤهل فوق المتوسط.	٢	١١.١	- عدم توافر وسائل الانتقال الكافية.	٥	٨٣.٣
- درجة البكالوريوس أو الليسانس.	٩	٥٠	- عدم توافر مياه الشرب النقية بقدر كافي.	٥	٨٣.٣
- دبلومة دراسات عليا.	-	-	- عدم وجود تقدير وحوافز كافية من جانب المسئولين.	٦	١٠٠
- درجة الماجستير.	٢	١١.١	- عدم توافر المعينات والإمكانات اللازمة.	٣	٥٠
- درجة الدكتوراه.	-	-			
			(٨)درجة الاستعداد للعمل بالمجتمعات الجديدة:		
(٤) الخبرة بالعمل في المجتمعات الجديدة:			- منخفضة (أقل من٣ درجات).	٥	٢٧.٨
- خبرة قليلة(٥ سنوات فأقل).	٢	١١.١	- مرتفعة (٣ درجات فأكثر).	١٣	٧٢.٢
- خبرة متوسطة(٥- ١٠ سنوات).	١٣	٧٢.٢			
- خبرة كبيرة (أكثر من ١٠ سنوات).	٣	١٦.٧			

كما إتضح من بيانات نفس الجدول أن ٧٢.٢% منهم ذوي خبرة متوسطة بالعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة،وأن ١٦.٧% ، ١١.١% من ذوى الخبرة الكبيرة والقليلة على الترتيب.

و أفاد أيضا ٦٦.٦% من المبحوثين برغبتهم التامة في العمل بتلك المجتمعات،في حين تساوت نسب المبحوثين الذين أبدوا رغبتهم إلى حد ما أو عدم الرغبة في العمل حيث بلغت ١٦.٧% لكل منها.

وقد بلغت نسب المبحوثين المقتنعين تماما بالعمل في تلك المجتمعات ٦١.١%، في حين بلغت نسب المقتنعين إلى حد ما ١٦.٧%، وغير المقتنعين ٢٢.٢% ، مرجعين ذلك لعدة أسباب أهمها:عدم وجود تقدير وحوافز كافية من جانب المسئولين(١٠٠%)،وعدم توافر مياه الشرب النقية بقدر كاف، وعدم توافر وسائل الانتقال اللازمة(٨٣.٣%) لكلٍ منهما، وعدم توافر الكثير من الخدمات (٦٦.٦%).

كما أكدت النتائج ارتفاع نسبة ذوي درجة الاستعداد المرتفعة للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة والتي بلغت٧٢.٢% وذلك على الرغم من وجود العديد من أوجه القصور والتي قد تثبط من دوافع البعض للعمل بها ،مما يستلزم ضرورة توفير الإمكانات والمتطلبات التي يمكن أن تساعد في استقرار الإرشاديين ودعما لهم في أداء مهامهم.

رابعا: الدورات التدريبية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إفادة معظم المبحوثين من الإرشاديين بعقد دورات تدريبية لشباب الخريجين،وإشارة جميع المبحوثين إلى أن المتدربين من ذوي المؤهلات العلمية المتوسطة،بينما

تقاربت نسب ذوي المؤهلات فوق المتوسطة ودرجة البكالوريوس أو الليسانس والتي بلغت على الترتيب ٦١.٥% ، ٥٣.٨%.

كما أشار المبحوثين من الإرشاديين إلى عدة موضوعات تم تدريب شباب الخريجين عليها أهمها وفقا لنسب ذكرها:التدريب على المعاملات الزراعية الخاصة بالمحاصيل الحقلية(٧٦.٩%)، وكيفية رعاية الأبقار الأمهات(٥٣.٨%)، وأساليب وقاية ومكافحة آفات النبات(٥٣.٨%)، وكيفية استخدام نظم الري الحديثة(٤٦.٢%)، ومعدلات وأساليب التسميد في الأراضي الجديدة(٤٦.٢%)،وكيفية الاستغلال الأمثل للأراضي الجديدة(٣٨.٥%).

وتمثلت أهم الجهات المسئولة عن تدريب شباب الخريجين في: الجهاز الإرشادي(٨٤.٦%)، الوحدات الزراعية (٣٨.٥%) ،ومركز الإعلام (٣٠.٨%)، ومركز بحوث الصحراء (٣٠.٨%)، والإدارة الزراعية (١٥.٤%).

جدول (٥): توزيع المبحوثين من الإرشاديين وفقا لآرائهم في مدى عقد دورات تدريبية لشباب الخريجين.

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%
(١)مدى عقد دورات تدريبية:			- كيفية تصنيع الألبان.	٢	١٤.٥
- تعقد.	١٣	٧٢.٢	- كيفية رعاية النخيل المثمر.	١	٧.٧
-لا تعقد.	٥	٢٧.٨	- معدلات وأساليب التسميد في الأراضي الجديدة.	٦	٤٦.٢
			- أساليب ومنافذ التسويق.		
(٢)المؤهلات العلمية للمتدربين:			- تربية الدواجن وماكينات التفريغ.	٣	٢٣.١
- مؤهلات متوسطة.	١٣	١٠٠		١	٧.٧
- مؤهلات فوق المتوسطة.	٨	٦١.٥	**(٤) جهة التدريب:**		
- درجة البكالوريوس أو الليسانس.	٧	٥٣.٨	- الجهاز الإرشادي.	١١	٨٤.٦
- دراسات عليا.	-	-	- مركز الإعلام.	٤	٣٠.٨
(٣)موضوعات التدريب:			- مركز بحوث الصحراء.	٤	٣٠.٨
- المعاملات الزراعية للمحاصيل الحقلية.	١٠	٧٦.٩	- الوحدة الزراعية.	٥	٣٨.٥
- رعاية الأبقار الأمهات.	٧	٥٣.٨	- الصندوق الاجتماعي.	١	٧.٧
- دورات خاصة بالطب البيطري.	٢	١٥.٤	- الإدارة الزراعية.	٢	١٥.٤
- وقاية ومكافحة النباتات.	٧	٥٣.٨	- مديرية الزراعة.	٢	١٥.٤
- المعاملات الزراعية الخاصة بالنباتات الطبية والعطرية.	٤	٣٠.٨			
- كيفية استخدام نظم الري الحديث.	٦	٤٦.٢	**(٥) درجة كفاية التدريب:**		
- كيفية استخدام الحاسب الآلي.	١	٧.٧	- منخفضة (١٨ درجة فأقل).	٣	٢٣.١
- الاستغلال الأمثل للأراضي الجديدة.	٥	٣٨.٥	- متوسطة(من ١٩- ٢٣ درجة).	١٠	٧٦.٩
- طرق الزراعة الحديثة.	٣	٢٣.١	- مرتفعة(٢٤ درجة فأكثر).	-	-

وفيما يختص بدرجة كفاية التدريب بالنسبة للهدف منه فقد أفاد ٧٦.٩% من المبحوثين من الإرشاديين بأن درجة الكفاية متوسطة،بينما بلغت نسب المبحوثين الذين أشاروا إلى انخفاض درجة كفاية هذه الدورات بالنسبة لشباب الخريجين ٢٣.١%.

وتستدعي هذه النتيجة مراعاة العوامل والمعوقات التي تساهم في زيادة درجة كفاية الدورات التدريبية التي تعقد لهذه الفئة الهامة،والعمل على سد احتياجاتهم التدريبية بالمجالات المختلفة مع التركيز على الجهات الأكثر ثقة وتخصصا،ومراعاة التدريب العملي نظرا لتباين التخصصات العلمية،وعدم توافر الخبرة الكافية بمجال الزراعة.

خامسا:دور الإرشاد الزراعي في توفير المعلومات لشباب الخريجين:

باستطلاع آراء كلا المبحوثين من الإرشاديين وشباب الخريجين عن مدى مساهمة الجهاز الإرشادي في توفير معلومات إرشادية عن ظروف أوضاع المجتمعات الزراعية الجديدة بما يساعد في استقرارهم، فقد أظهرت النتائج أولا بالنسبة لآراء الإرشاديين أن ٧٧.٨% من المبحوثين كما هو وارد بالجدول رقم (٦) قد أفادوا بمساهمتهم في توفير معلومات إرشادية لشباب الخريجين ، من أهمها بالنسبة للمشروعات الزراعية الملائمة للمناطق الجديدة هي: توفير معلومات خاصة بالمحاصيل الحقلية (٧١.٤%)، ومشاريع الخضر والفاكهة (٥٠%)، والإنتاج الحيواني (٥٠%)، ومعاصر الزيتون (٥٠%).

وتضمنت أهم المعلومات الإرشادية الخاصة بالظروف المناخية :التعريف بأثر درجات الحرارة والرطوبة والبخر على مواعيد الري والزراعة والحصاد (٥٧.١%)، والتعريف بالعمليات الزراعية الملائمة (٤٢.٩%) ،والتعريف بأثر الظروف المناخية على العمليات الزراعية (٢٨.٦%).

وتمثلت أهم المعلومات المتعلقة بنوع وخصوبة التربة الزراعية في: كيفية تحديد العناصر الغذائية وقوام التربة (٩٢.٩%)، والتعريف بكيفية زيادة خصوبة التربة والحفاظ عليها (٧١.٤%)، والمساعدة في تحليل التربة والمياه (٤٢.٩%)، وكيفية علاج مشاكل التربة والأملاح والقلوية (٤٢.٩%).

وشملت أهم المعلومات المرتبطة بالهيئات المسئولة عن مستلزمات الإنتاج الزراعي في التعريف بدور الجمعيات الزراعية في توفيرها (٨٥.٦%)، والتعريف بدور بنك القرية وبنك التنمية والائتمان الزراعي (٧٨.٦%)، التعريف بمصادر الحصول على التقاوي من التجار المرخصين (٥٠%).

وتمثلت أيضا أهم المعلومات التسويقية في:توفير معلومات عن احتياجات السوق المحلى (٨٥.٨%)، والتعريف بدور الجمعيات التعاونية المتخصصة (٧٨.٦%)، وتوفير معلومات إرشادية عن معاملات ما بعد الحصاد (٦٤.٣%) وتوفير النشرات الإرشادية عن أسعار الحاصلات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي (٥٧.١%).

وفيما يختص بالتمويل فكان أهم المعلومات هي: التعريف بالمشروعات الزراعية (٨٥.٧%)، وتوفير معلومات عن الصندوق الإجتماعى ومهامه (٧٨.٦%)، وتوفير معلومات إرشادية عن كيفية التعامل مع مصادر الإقراض (٦٤.٣%).

أما عن أهم المعلومات المتعلقة بالظروف الجغرافية فقد تمثلت في التعريف بأثر الموقع الجغرافي على تحديد المحاصيل الملائمة وعلاقته بأماكن توافر مستلزمات الإنتاج والتسويق (٨٥.٧%)، والتعرف على الدراسات المناخية المرتبطة بالتركيب الجغرافي للمناطق الجديدة (٦٤.٣%).

وفيما يختص بآراء المبحوثين من شباب الخريجين في مدى مساهمة الجهاز الإرشادي في توفير معلومات إرشادية ونوعية تلك المعلومات،فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) وجود آراء مخالفة لما أبداه المبحوثين من الإرشاديين من عدم مساهمتهم في توفير معلومات إرشادية عن ظروف وأوضاع المناطق الجديدة حيث أشار إلى ذلك ٦٠.٥% من إجمالي المبحوثين من شباب الخريجين،بينما تمثلت أهم المعلومات التي أشارت إليها النسبة الباقية والتي بلغت ٣٩.٥% في المعلومات المرتبطة بأهم بالمشروعات الزراعية الخاصة بالمحاصيل الحقلية(٦٤.٧%)،والمعلومات الخاصة بالخضر والفاكهة (٥٨.٨%)، والمحاصيل الزيتية (٥٥.٩%).

كما أشار (٨٥.٣%) من المبحوثين بتوفير معلومات لهم عن كيفية معالجة ملوحة التربة ، والتعريف بكميات ومواعيد الري الملائم (٦٢.٨%)، والتعريف بكيفية إضافة الأسمدة الملائمة لنوع التربة(٥٥.٩%).

وأفاد أيضا(٨٨.٢%) من المبحوثين بتوفير معلومات لهم تتعلق بالتعريف بمصادر الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي (٨٨%)، والتعريف بالمصادر الموثوق بها لمستلزمات الإنتاج الزراعي (٧٣.٥%)، وكيفية اختيار نوع التقاوي الملائم (٤٤.١%).

وفيما يختص بالمعلومات التسويقية التي فكان أهمها توفير معلومات عن أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي(٩٤.١%)،وأسعار الحاصلات الزراعية(٦٧.٦%)، وتوفير معلومات عن التجار والمصدرين (٥٠%).

وتمثلت أيضا أهم المعلومات التمويلية في توفير معلومات عن مصادر التمويل المتاحة (٧٣.٥%)،وأيضا المشروعات الزراعية ذات الجدوى الاقتصادية(٥٥.٩%)، وتوفير معلومات عن كيفية التعامل مع مشاكل سداد القروض(٤٤.١%).

وفيما يختص بكيفية التعامل مع المصدرين فكان أهم المعلومات هي كيفية إبرام تعاقدات مع المصدرين(٨٨.٢%)،وعقد ندوات إرشادية عن كيفية التعامل مع المصدرين(٧٠.٦%)،ومناقشة أهم المشاكل التصديرية(٥٠%).

وتستدعي هذه النتائج ضرورة توفير قدر أكبر من المعلومات الإرشادية لفئة شباب الخريجين الذين لم تصلهم تلك المعلومات والقيام بدور أكبر في التعامل معهم نظرا لقصور الدور الإرشادي بتلك المناطق خاصة من نظر المبحوثين من شباب الخريجين.

جدول (٦): دور الجهاز الإرشادي في توفير المعلومات الإرشادية من وجهتي نظر كلا المبحوثين.

آراء الإرشاديين	العدد	%	آراء شباب الخريجين	العدد	%
(أ)مدى المساهمة في توفير معلومات:			**(أ)مدى المساهمة في توفير معلومات:**		
- يساهم.	١٤	٧٧.٨	- يساهم.	٣٤	٣٩.٥
- لايساهم.	٤	٢٢.٢	- لايساهم.	٥٢	٦٠.٥
(ب)نوعية المعلومات الإرشادية:			**(ب)نوعية المعلومات الإرشادية:**		
(١) المشروعات الزراعية الملائمة:			**(١) المشروعات الزراعية الملائمة:**		

آراء الإرشاديين	العدد	%	آراء شباب الخريجين	العدد	%
- توفير المعلومات الخاصة بالمحاصيل الحقلية.	١٠	٧١.٤	- المعلومات الخاصة بالمحاصيل الحقلية.	٢٢	٦٤.٧
- المعلومات الخاصة بالخضر والفاكهة.	٧	٥٠	- معلومات خاصة بالمحاصيل الزيتية.	١٩	٥٥.٩
- مشاريع الإنتاج الحيواني.	٧	٥٠	- توفير معلومات عن أنواع الخضر والفاكهة.	٢٠	٥٨.٨
- توفير المعلومات الخاصة بتربية النحل.	٣	٢١.٤	- عقد الندوات عن الأصناف الجديدة.	١٥	٤٤.١
- توفير المعلومات الخاصة بأبراج الحمام.	٣	٢١.٤	- كيفية اختيار المحاصيل الملائمة.	١١	٣٢.٤
- توفير المعلومات الخاصة بمعاصر الزيتون.	٦	٤٢.٨	- توفير المعلومات الخاصة بالإنتاج الحيواني.	١٥	٤٤.١
- توفير المعلومات الخاصة بمعامل الألبان.	٥	٣٥.٧	**(٢)الظروف المناخية:**		
- عقد دورات تدريبية عن تربية الأرانب والكناكيت.	٤	٢٨.٦	- التعريف بالمواعيد الملائمة لزراعة المحاصيل الزراعية.	٢٩	٨٥.٣
- توفير معلومات عن المحاصيل الزيتية.					
- توفير معلومات خاصة بمحاصيل الأعلاف.	٦	٤٢.٦	- التعريف بأثر الظروف المناخية على مواعيد نضج الحاصلات الزراعية.	٢٣	٦٧.٦
	٣	٢١.٤	- التعريف بأثر الظروف المناخية على نوعية المشروعات الزراعية.	١٨	٥٢.٩
(٢) الظروف المناخية:					
- التعريف بأثر ظروف المناخ من حيث درجات الحرارة على التوطن.	٢	١٤.٣	**(٣) نوع وخصوبة التربة:**		
- التعريف بأثر الظروف المناخية على العمليات الزراعية.	٤	٢٨.٦	- كيفية علاج ملوحة التربة.	٢٩	٨٥.٣
- التعريف بالعمليات الزراعية الملائمة لظروف المناخ.	٦	٤٢.٩	- كيفية إضافة الأسمدة الملائمة لنوع التربة.	١٩	٥٥.٩
- التعريف بأثر درجات الحرارة والرطوبة والبخر على مواعيد الري والزراعة والحصاد.	٨	٥٧.١	- كميات ومواعيد الري الملائمة.	٢١	٦٢.٨
(٣)نوع وخصوبة التربة:			- التعريف باحتياجات التربة من العناصر الغذائية.	١٦	٤٧.١
- كيفية علاج مشاكل التربة من الأملاح والقلوية.			**(٤)مستلزمات الإنتاج الزراعي:**		
-التعريف بالمحاصيل الملائمة لنوع التربة الزراعية.	١٣	٤٢.٩	- كيفية الحصول على التقاوي.		
- التعريف بدرجة خصوبة التربة ونوعها.	٢	١٤.٣	- كيفية الحصول على الأسمدة الزراعية.	٨	٢٣.٥
- كيفية زيادة خصوبة التربة .	٢	١٤.٣	- بمصادر مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٩	٢٦.٥
- كيفية تحديد العناصر الغذائية وقوام التربة.	١٠	٧١.٤	- التعريف بالمصادر ذات الثقة.	٣٠	٨٨.٢
- المساعدة في تحليل التربة والمياه.	١٣	٩٢.٩	- كيفية اختيار نوع التقاوي الملائم.	٢٥	٧٣.٥
	٦	٤٢.٩		١٥	٤٤.١
(٤)مستلزمات الإنتاج الزراعي:			**(٥)التسويق الزراعي:**		
- التعريف بدور الجمعيات الزراعية في هذا المجال.			- التعريف بدور الجمعيات التعاونية.		
- التعريف بدور بنك القرية وبنك التنمية والائتمان الزراعي.	١٢	٨٥.٦	- التعريف بالمنافذ التسويق.	١٣	٣٨.٢
- التعريف بالمجالس الزراعية واتحاداتها.	١١	٧٨.٦	- التعريف بأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٩	٢٦.٥
- التعريف بمصادر الحصول على التقاوي.	٧	٥٠	- توفير النشرات الخاصة بالحاصلات التصديرية.	٣٢	٩٤.١
- التعريف بمصادر الحصول على الشتلات.	٧	٥٠	- توفير معلومات عن أسعار الحاصلات الزراعية.	١١	٣٢.٤
- التعريف بأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٦	٤٢.٩	- توفير معلومات عن التجار والمصدرين.	٢٣	٦٧.٦
- التدريب على كيفية استخدام مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٦	٤٢.٩	**(٦)التمويل والقروض:**	١٧	٥٠
	٥	٣٥.٧	- توفير معلومات عن مصادر الإقراض.		
(٥)التسويق الزراعي :			- توفير معلومات عن أسعار الفائدة.	٢٥	٧٣.٥
- التعريف بدور الجمعيات التعاونية .			- توفير معلومات عن كيفية التعامل مع مشاكل السداد.	٩	٢٦.٥
- توفير النشرات الإرشادية.			- توفير معلومات عن المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية.	١٥	٤٤.١
- توفير معلومات عن أسعار الحاصلات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي.	١١	٧٨.٦		١٩	٥٥.٩
- توفير معلومات عن احتياجات السوق المحلي.	٨	٥٧.١	**(٧) كيفية التعامل مع المصدرين:**		
- توفير معلومات عن الطلب العالمي.	٣	٢١.٤	- كيفية إبرام تعاقدات مع المصدرين.		
- التعريف بالمنافذ التسويقية المختلفة.	١٢	٨٥.٨	-عقد ندوات إرشادية عن كيفية التعامل مع المصدرين.	٣٠	٨٨.٢
- توفير معلومات تسويقية عن معاملات ما بعد الحصاد.	٦	٤٢.٩	- توفير معلومات عن أهم الحاصلات التصديرية.	٢٤	٧٠.٦
- عقد دورات تدريبية على عمليات الفرز والتدريج.	٥	٣٥.٧	- كيفية معالجة مشاكل التعامل مع المصدرين.	١٧	٥٠
	٩	٦٤.٣	- مناقشة مشاكل التصدير.	٦	١٧.٦
	١	٧.١		١٧	٥٠

آراء الإرشاديين	العدد	%	آراء شباب الخريجين	العدد	%
(٦) التمويل والإقراض:					
- توفير معلومات عن دور بنك التنمية والائتمان الزراعي.	٨	٥٧.١			
- توفير معلومات عن أهداف الصندوق الاجتماعي.	١١	٧٨.٦			
- عن المشروعات الزراعية الملائمة.					
- توفير معلومات عن كيفية التعامل مع مصادر الإقراض المختلفة.	١٢	٨٥.٧			
- مناقشة مشاكل المتعثرين من المبحوثين.	٩	٦٤.٣			
	٨	٥٧.١			
(٧) الظروف الجغرافية:					
- التعريف بأثر الحرارة على الزراعة.	١٤	١٠٠			
- التعرف على الدراسات المناخية المرتبطة بالتركيب الجغرافي للمناطق الجديدة.	٩	٦٤			
- التعرف على موقع المناطق الجديدة بالنسبة لخطوط الطول والعرض.	٤	٢٨.٦			
- التعريف بأثر الموقع الجغرافي على تحديد المحاصيل الملائمة وأماكن التسويق.	١٢	٨٥.٧			
- التعريف بكيفية اختيار المسكن الملائم.	٦	٤٢.٩			

سادسا: دور الجهاز الإرشادي في تحفيز شباب الخريجين على التوطن:

باستطلاع آراء المبحوثين من شباب الخريجين في دور الجهاز الإرشادي في تحفيزهم وتشجيعهم على الاستقرار والتوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) إشارة معظم المبحوثين والذين بلغت نسبتهم (٦٤%) عدم مساهمة الإرشاد الزراعي في تسهيل اتصالهم بالهيئات والمؤسسات الموجودة بالمجتمعات الجديدة،في حين أشار ٣٦% فقط إلى المساهمة غير الدائمة في هذا المجال،وكانت أهم الهيئات التي يتم تسهيل التعاون معها هي:جمعيات وشركات التسويق الزراعي (٦٤.٥%)، وتجار مستلزمات الإنتاج الزراعي(٥٤.٨%)،والمصدرين (٥١.٦%).

كما أفاد أكثر من نصف المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٥٩.٣% بعدم تحفيزهم وحثهم على التوطن والاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة،بينما ذكرت النسبة الباقية عكس ذلك من خلال الاجتماعات الإرشادية (٩٤.٣%)،والاتصال التليفوني (٥١.٤%).

جدول (٧): دور الجهاز الإرشادي في تحفيز شباب الخريجين على التوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة من وجهة نظر شباب الخريجين

الآراء	العدد	%	الآراء	العدد	%
(ا)مدى حث شباب الخريجين على التوطن:			**(د)مدى مساهمة الإرشاد في تسهيل الاتصال بالهيئات التنفيذية:**		
- نعم	٣٥	٤٠.٧	- يساهم دائما.	-	-
- لا	٥١	٥٩.٣	- يساهم أحيانا.	٨	٩.٣
			- يساهم نادرا.	٢٣	٢٦.٧
(ب)كيفية التحفيز على التوطن:			- لايساهم.	٥٥	٦٤
- من خلال توفير المعلومات الإرشادية عن المحاصيل ذات العائد والملائمة لظروف المناطق الجديدة.	٢٦	٧٤.٣	**(ه) الهيئات التي يتم التعاون معها:**		
- التأكيد على مزايا الاستثمار بتلك المناطق.	٢٨	٨٠	- شركات إنتاج التقاوي.	١٥	٤٨.٤
			- شركات إنتاج الأسمدة.	٩	٢٩
(ج) طرق الإقناع والتأثير على شباب الخريجين:			- المصدرين.	١٦	٥١.٦
- المساهمة في حل بعض المشكلات الإرشادية.	١٩	٥٤.٣	- جمعيات وشركات التسويق الزراعي.	٢٠	٦٤.٥
- تيسير الاتصال ببعض الهيئات الزراعية.	١٦	٤٥.٧	- تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي.	١٧	٥٤.٨
- الاجتماعات الإرشادية.	٣٣	٩٤.٣			
- الاتصال التليفوني.	١٨	٥١.٤			
- الزيارات الشخصية.	٤	١١.٤			

سابعا:مشكلات التوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(٨) أن ٨٣.٣% من المبحوثين من الإرشاديين أشاروا إلى استقرار شباب الخريجين بمنطقة الدراسة، بينما أفاد ١٦.٧% منهم بعكس ذلك، واتساقا مع نفس النتيجة فقد أبدى معظم شباب الخريجين من المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٩٥.٨% رغبتهم في التوطن والاستقرار بمناطق تواجدهم من المجتمعات الزراعية الجديدة.

وقد أشار كلا المبحوثين إلى نوعية المشاكل التي تواجههم وتؤثر على استقرارهم،والتي تمثل أهمها من وجهة نظر المبحوثين من الإرشاديين في:عدم توافر بعض الخدمات الأساسية (٨٦.٧%)، وعدم توافر الخدمات الصحية (٨٠%)، وعدم توافر مياه الشرب النقية (٧٣.٣%)، وعدم توافر أسواق لبعض الحاصلات الزراعية (٦٦.٧%)، وعدم توافر شبكة اتصالات في بعض الأماكن (٦٠%)، وعدم توافر وسائل المواصلات (٥٣.٣%).

في حين تمثلت أهم المشكلات التي تؤثر على الاستقرار من وجهة نظر المبحوثين من شباب الخريجين في: تلوث مياه الشرب(٧٦.٧%)، وعدم توافر المياه بقدر كاف في الصيف (٦١.٦%)، وانخفاض العائد الزراعي (٦١.٦%)، وعدم كفاية مياه الري (٤٨.٨%)، وعدم توافر الميكنة الزراعية (٤٧.٧%)، وعدم توافر وسائل الانتقال (٤٣%).

وفيما يختص بمدى مساهمة الجهاز الإرشادي في حل تلك المشكلات فقد أفاد ٥٠% من الإرشاديين بالسرعة إلى حد ما ٣٣.٣% منهم ببطيء المساهمة ،في حين أفاد٦٦.٣ % من المبحوثين من شباب الخريجين بعدم مساهمة الجهاز الإرشادي،بينما أشارت النسبة الباقية والتي بلغت ٣٣.٧% بوجود مساهمة لحل تلك المشكلات.

وقد تمثلت أهم المساهمات من وجهة نظر الإرشاديين في: عقد الندوات الإرشادية (٨٣.٣%)، وتوفير التوصيات والمعلومات الفنية (٧٧.٨%)، والتعريف بالمنافذ التسويقية الزراعية (٦٦.٧%)، وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي (٥٥.٦%).

وتمثلت أيضا المساهمة الإرشادية من جانب المبحوثين من شباب الخريجين في:التعريف بأماكن الحصول على التقاوي (٨٦.٢%)، وتدريب شباب الخريجين على بعض التقنيات الزراعية الحديثة (٧٥.٩%)، والمتابعة في حصر المشاكل (٦٥.٥%)، وتوفير المعلومات الإرشادية (٥٥.٢%).

جدول (٨): توزيع المبحوثين من الإرشاديين وشباب الخريجين وفقا لآرائهم في نوعية المشكلات التي تؤثر على التوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة ودور الإرشاد الزراعي في حلها.

آراء الارشاديين	العدد	%	آراء شباب الخريجين	العدد	%
(أ)مدى استقرار شباب الخريجين:			**(ا)مدى الرغبة في الاستقرار:**		
- مستقر تماما.	٣	١٦.٧	- أرغب.	٨٢	٩٥.٤
- مستقر إلى حد ما.	١٢	٦٦.٦	- لاأرغب.	٤	٤.٦
- غير مستقر.	٣	١٦.٧			
			(ب) نوعية المشاكل التي تؤثر على الاستقرار:		
(ب) نوعية المشاكل التي تؤثر على الاستقرار:			- تلوث مياه الشرب.		
- عدم توافر بعض الخدمات الأساسية.	١٣	٨٦.٧	- عدم توافر التمويل اللازم.	٦٦	٧٦.٧
- انخفاض دخل الخريجين .	٦	٤٠	- ارتفاع ملوحة المياه.	٢٤	٢٧.٩
- عدم سرعة التكيف والأقلمة بالمناطق الجديدة.	٥	٣٣.٣	- عدم توافر المياه في فترة الصيف.	١٦	١٨.٦
- عدم توافر الخدمات الصحية.	١٢	٨٠	- عدم توافر عدد كافي من المدارس.	٥٣	٦١.٦
- عدم توافر أسواق لبعض الحاصلات الزراعية.	١٠	٦٦.٧	- ارتفاع أسعار الأسمدة.	٦	٧
- عدم توافر الكهرباء.	٣	٢٠	- ارتفاع أسعار التقاوي.	٢١	٢٤.٤
- عدم توافر مياه الشرب النقية.	١١	٧٣.٣	- عدم توافر الميكنة الزراعية.	١٨	٢٠.٩
- عدم توافر وسائل المواصلات الكافية.	٨	٥٣.٣	- ارتفاع رسوم التسويق.	٤١	٤٧.٧
- عدم توافر الميكنة الزراعية.	٥	٣٣.٣	- انخفاض خصوبة التربة الزراعية.	٣٥	٤٠.٧
- عدم وجود السكن الملائم.	١	٦.٧	- انخفاض العائد الزراعي.	٢٥	٢٩.١
- عدم وجود شبكة اتصالات بالعديد من الأماكن.	٩	٦٠	- عدم كفاية مياه الري.	٥٣	٦١.٦
- عدم وجود تأهيل فكرى من جانب الشباب لإنشاء مجتمع جديد.	٤	٢٦.٧	- سؤ حالة شبكات الري.	٤٢	٤٨.٨
- تقلص الدور الحكومي في توفير الخدمات.	٤	٢٦.٧	- عدم انتظام التيار الكهربي.	١٦	١٨.٦
- انخفاض أسعار السلع الزراعية.	٧	٤٦.٧	- عدم توافر وسائل الانتقال.	٢٩	٣٣.٧
- ارتفاع تكاليف المعيشة.	٧	٤٦.٧		٣٧	٤٣
- عدم توافر الخدمات التعليمية.	٣	٢٠	**(ج)مدى مساهمة الجهاز الارشادى في حل المشكلات:**		

آراء الارشاديين	العدد	%	آراء شباب الخريجين	العدد	%
- عدم توافر معلومات عن مكافحة الآفات.	١	٦.٧	- يساهم	٢٩	٣٣.٧
- عدم توافر خدمات الصرف الصحي.	٢	٢٣.٣	- لايساهم	٥٧	٦٦.٣
(ج)مدى سرعة المساهمة في حل المشكلات:					
- بسرعة تامة.	٣	١٦.٧	**(د) نوعية المساهمة:**		
- بسرعة إلى حد ما.	٩	٥٠	- التعريف بأماكن الحصول على التقاوي.	٢٥	٨٦.٢
- ببطيء.	٦	٣٣.٣	- متابعة حصر المشكلات.	١٩	٦٥.٥
(د)نوعية المساهمة:			- توفير بعض شتلات الخضر والفاكهة.	٨	٢٧.٦
- توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي.	١٠	٥٥.٦	- توفير التوصيات الإرشادية.	١٦	٥٥.٢
- التعريف بالمنافذ التسويقية.	١٢	٦٦.٧	- التدريب على التقنيات الزراعية الحديثة.	٢٢	٧٥.٩
- التواصل الدائم مع الأجهزة التنفيذية.	٧	٣٨.٩	- التواصل مع الأجهزة التنفيذية.	٤	١٣.٨
- التوعية المستمرة لشباب الخريجين .	٩	٥٠	- المساهمة في حل بعض المشكلات التسويقية	٩	٣١
- عقد الندوات الإرشادية.	١٥	٨٣.٣			
- محاولة إيجاد الثقة المتبادلة مع الخريجين.	٧	٣٨.٩			
- التعريف بمصادر التمويل المتاحة.	٣	١٦.٧			
- تكوين روابط وجمعيات للتسويق الزراعي.	٢	١١.١			
- توفير ا لمعلومات والتوصيات الفنية.	١٤	٧٧.٨			
- تدريب على الصناعات الريفية.	١٠	٥٥.٦			

ثامنا:متطلبات الاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة:

باستطلاع آراء كلا المبحوثين من السادة الإرشاديين وشباب الخريجين عن أهم المتطلبات اللازمة لدعم وتحفيز المتوطنين على الاستقرار والإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة فقد اتضح كما هو وارد بالجدول رقم(٩) أن أهم تلك المتطلبات والمتعلقة بالآتي:

(ا) الهيئات والمؤسسات الحكومية من وجهة نظر الإرشاديين هي: توفير الاحتياجات الأساسية للمعيشة، ووجود الخدمات الصحية والتعليمية (٨٨.٩%) لكلٍ منهما، وتوفير وسائل الانتقال والطرق الممهدة (٧٧.٨%)، وتوفير البنية الأساسية خاصة مياه الشرب والصحة والتليفونات (٧٧.٨%)، وتعويض الزراع عن أضرار الكوارث الطبيعية ، وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي (٧٢.٢%) لكلٍ منهما.

في حين كانت أهم تلك المتطلبات من وجهة نظر شباب الخريجين هي:توفير البنية الأساسية (٧٣.٣%)، وتوفير الخدمات اللازمة (٦٩.٨%)،وتوفير قدر أكبر من الهيئات والمؤسسات التنفيذية (٥٣.٥%)، وتوفير محطات لتحلية المياه (٢١%).

جدول (٩): توزيع المبحوثين من الإرشاديين وشباب الخريجين وفقا لآرائهم في متطلبات الاستقراروالتوطن بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

اراء الإرشاديين	العدد	%	اراء شباب الخريجين	العدد	%
(ا)الهيئات والمؤسسات الحكومية:			**(ا)الهيئات والمؤسسات الحكومية:**		
- توفير الاحتياجات الأساسية للمعيشة	١٦	٨٨.٩	- يجب توفير قدر أكبر من الهيئات التنفيذية.	٤٦	٥٣.٥
- توفير وسائل التسوق الفعالة .	١٢	٦٦.٧	- توفير البنية الأساسية.	٦٣	٧٣.٣
- وجود الخدمات الصحية و التعليم .	١٦	٨٨.٩	- توفير محطات لتحلية المياه.	١٨	٢١
- تسهيل جميع المعاملات الحكومية و أنشاء فروع لها .	١٢	٦٦.٧	- توفير الطرق الحديثة.	١٥	١٧.٤
			- توفير الصرف الصحي.	٨	٩.٣
- تدبير التمويل اللازم .	١٠	٥٥.٦	- التنسيق بين الجهات المسئولية.	١٠	١١.٦
- توفير وسائل الانتقال و الطرق .	١٤	٧٧.٨	- زيادة عدد الفصول الدراسية.	٨	٩.٣
- تعويض الزراع عن أضرار الكوارث.	١٣	٧٢.٢	- توفير الخدمات اللازمة.	٦٠	٦٩.٨
- توفير البنية الأساسية خاصة مياه الشرب والصحة و التليفونات.	١٤	٧٧.٨	- توفير الكهرباء بصفة منتظمة.	١٣	١٥.١
			- توفير الرعاية البيطرية.	١١	١٢.٨
- توفير الآلات الزراعية .	١٢	٦٦.٧	- إنشاء شبكات للري.	١٠	١١.٦
- توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي .	١٣	٧٢.٢			
- توفير الوحدات البيطرية .	١١	٦١.١	**(ب)كليات الزراعة ومحطات البحوث:**		
			- إنتاج أصناف جديدة عالية الإنتاج.	٦٥	٧٥.٦
(ب) كليات الزراعة ومحطات البحوث :			- عقد دورات تدريبية مكثفة.	٤٣	٥٠
- أستنباط الأصناف الملائمة لظروف المناطق الجديدة .	١٧	٩٤.٤	- دعم الخريجين بكل ما هو جديد.	٣٢	٣٧.٥
			- توفير الاستشارات العلمية للخريجين.	٣١	٣٦.١
- تفعيل دورة محطات البحوث بالمناطق الجديدة .	٨	٤٤.٤	- توفير المجلات والدوريات العلمية.	١٩	٢٢.١
- تفعيل دورة الزراعة في توفير الإرشادات	٩	٥٠	- المساهمة في حل المشكلات الزراعية.	٩	١٠.٥

اراء الإرشاديين	العدد	%	اراء شباب الخريجين	العدد	%
العالمية و دعم المشاريع الزراعية .	٩	٥٠	**(ج) الجهاز الإرشادي:**		
- توفير التقنيات الحديثة بمجالات الري و التربة ومكافحة الآفات الزراعية .	١١	٦١.١	- توفير معلومات عن الأصناف التي تجود بالمناطق الجديدة.	٦٢	٧٢.١
- تنشيط العلاقة بين الجهات البحثية والإرشادية .	٥	٢٧.٨	- عقد المزيد من الدورات التدريبية للخريجين.	٤٤	٥١.٢
- المساعدة في توفير المعلومات التسويقية.	٢	١١.١	- توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب.	٥٦	٦٥.١
المساهمة في القوافل العلاجية والثقافية.			- المتابعة الإرشادية المستمرة.	٧	٨.١
			- توفير الآلات الزراعية.	٩	١٠.٥
			- توفير التقنيات الزراعية الحديثة.	٢٢	٢٥.٦
	١٤	٧٧.٨	- تأهيل المرشدين الزراعيين للعمل بالمناطق الجديدة.	٨	٩.٣
(ج) الجهاز الإرشادي:			- توفير قدر أكبر من الخدمات الإرشادية.		
- توفير المعلومات الخاصة بطرق الزراعة الحديثة وأساليب التسويق.	١٣	٧٢.٢	- عقد المزيد من الندوات الإرشادية.	٥	٥.٨
- تكثيف التدريب للكوادر الإرشادية.	٨	٤٤.٤		٦	٧
- توفير الاحتياجات الضرورية اللازمة للجهاز الإرشادي.	٩	٥٠	**(د) التسويق الزراعي:**		
- المساهمة في نقل مشاكل الخريجين للجهات البحثية.	١٢	٦٦.٧	- توفير قدر أكبر من المعلومات التسويقية.	٣٢	٣٧.٢
- تدريب الزراع والشباب الريفي.	٢	١١.١	- إلغاء القيود التسويقية.	٤٧	٥٤.٧
- المساهمة في نشر المستحدثات الزراعية.	١٣	٧٢.٢	- فتح منافذ تسويقية جديدة.	٢١	٢٤.٤
- توفير المعينات الإرشادية.	١٠	٥٥.٦	- تفعيل دور التسويق التعاوني.	١٤	١٦.٣
- ضرورة توفير وسائل الانتقال.	١٤	٧٧.٨	- ضرورة خفض التكاليف التسويقية.	٢٩	٣٣.٧
زيادة أعداد المشرفين والمرشدين الزراعيين.	١٦	٨٨.٩	**(ه)التمويل الزراعي:**		
- توفير قدر كافي من النشرات الإرشادية.			- ضرورة توفير قروض بفوائد ميسرة.	٤٣	٥٠
			- العمل على توفير التمويل العيني.	٢٠	٢٣.٣
			-ضرورة مساهمة الدولة في حل مشاكل المقترضين من الخريجين.	٣١	٣٦.١
			- تيسير إجراءات السداد وزيادة مدة السداد.	٢٥	٢٩.١
			(و) الدورات التدريبية:		
			- عقد الدورات التدريبية بصفة منتظمة.	١٥	١٧.٤
			- عقد التدريب في الفترات الملائمة للموسم الزراعي.	١٥	١٧.٤
			- عقد المزيد من الدورات التدريبية بمجالي الإنتاج الحيواني والنباتي.	١١	١٢.٨
			- التركيز على التدريب العملي.	٧	٨.١

(ب) كلية الزراعة ومحطات البحوث: تمثلت أهم المتطلبات اللازمة من الجهات البحثية من جانب الإرشاديين في:ضرورة استنباط الأصناف ذات العائد و الملائمة لظروف المناطق الجديدة(٩٤.٤%)،وضرورة تنشيط العلاقة بين الجهات البحثية والإرشادية للمساهمة في حل مشاكل شباب الخريجين (٦١.١%)، وتفعيل دور كليات الزراعة في توفير الاستشارات العلمية ودعم المشاريع الزراعية(٥٠%)،وتوفير التقنيات الحديثة بمجالات الري والتربة ومكافحة الآفات الزراعية(٥٠%).

بينما تضمنت أهم متطلبات المبحوثين من شباب الخريجين من الجهات البحثية في:إنتاج أصناف جديدة عالية الإنتاج(٧٥.٦%)،وعقد دورات تدريبية مكثفة(٥٠%)،ودعم الخريجين بكل ما هو جديد (٣٧.٥%)، وتوفير الاستشارات العلمية لهم(٣٦.١%).

(ج) الجهاز الإرشادي: تمثلت أهم متطلبات المبحوثين من الإرشاديين من المسئولين بالجهاز الإرشادي في: ضرورة توفير قدر أكبر من النشرات الإرشادية(٨٨.٩%)،وزيادة عدد المشرفين والمرشدين الزراعيين(٧٧.٨%)،وتوفير المعلومات الإرشادية الخاصة بالتقنيات الزراعية الحديثة وأساليب التسويق (٧٧.٨%)، وتكثيف الدورات التدريبية للكوادر الإرشادية(٧٢.٢%).

وتمثلت أهم متطلبات المبحوثين من شباب الخريجين من الجهاز الإرشادي في:ضرورة توفير قدر أكبر من المعلومات الإرشادية عن الأصناف التي تجود بالمناطق الجديدة(٧٢.١%)،وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي في الميعاد المناسب(٦٥.١%)،وعقد المزيد من الدورات التدريبية(٥١.٢%)،وتوفير التقنيات الزراعية الحديثة (٢٥.٦%).

(د)التسويق الزراعي: تضمنت أهم متطلبات المبحوثين من شباب الخريجين والمتعلقة بمجال التسويق الزراعي في:ضرورة إلغاء القيود التسويقية(٥٤.٧%)،وتوفير قدر أكبر من المعلومات التسويقية (٣٧.٢%)، والعمل على خفض التكاليف التسويقية(٣٣.٧%)،والعمل أيضا على فتح منافذ تسويقية (٢٤.٤%).

(ه) التمويل الزراعي: أتضح أن أهم متطلبات المبحوثين من شباب الخريجين والخاصة بمجال التمويل هي:ضرورة توفير قروض وفوائد بسيطة(٥٠%)،وضرورة مساهمة الدولة في حل مشاكل المقترضين

من شباب الخريجين(٣٦.١%)،والعمل على تيسير إجراءات السداد وطول الفترة المخصصة لذلك(٢٩.١%).

(و)الدورات التدريبية: تمثلت أهم المتطلبات التدريبية للمبحوثين من شباب الخريجين في ضرورة عقد الدورات التدريبية بصفة منتظمة(١٧.٤%)،وعقدها في الفترات الملائمة للموسم الزراعي(١٧.٤%)،وعقد المزيد من الدورات التدريبية بمجالي الإنتاج الحيواني والنباتي(١٢.٨%).

وتستدعي هذه النتائج ضرورة مراعاة المسئولين المتطلبات التي أشار إليها كلا المبحوثين من الإرشاديين وشباب الخريجين لتيسير العقبات التي قد تؤثر على التوطن والاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

تاسعا:معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة ودرجة استعداد الإرشاديين نحو العمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(١٠) وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية عند مستوى معنوي ٠.٠١ بين درجة استعداد المبحوثين من الإرشاديين للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة والاقتناع بالعمل بها حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٩٢٥

ووفقا لذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الذي ينص على"وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة السابقة والمتغير التابع موضع الدراسة" وجود علاقة ارتباطية طردية غير معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من درجة استعداد المبحوثين من الإرشاديين للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة وكل من:السن،ومستوى التعليم حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (٠.٠٥٣)،(٠.٠٣٠).

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة الاستعداد للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة ومدى توافر معلومات عن ظروف وأوضاع منطقة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠.٣٧٢،وتبين أيضا عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين محل الإقامة، والخبرة بالمجتمعات الزراعية الجديدة ودرجة استعداد المبحوثين من الإرشاديين للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

ووفقا لذلك لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي الذي ينص على"عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وتلك المتغيرات".

جدول(١٠): قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة ودرجة استعداد الإرشاديين للعمل بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط
- السن	٠.٠٥٣
- المؤهل الدراسي.	٠.٠٣٠
- محل الإقامة.	-٠.١٢٦
- الخبرة بالمناطق الجديدة.	٠.١٥٨
- درجة الرضا عن العمل بالمناطق الجديدة.	*٠.٩٢٥
- مدى توافر معلومات عن منطقة الدراسة.	-٠.٣٧٢

*** معنوي عند مستوى ٠.٠١**

عاشراً:إسهام بعض المتغيرات المستقلة في التأثير على اتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين نحو الإقامة والاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى٠.٠٥ بين كل من اتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين نحو الإقامة والاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة ونوع الإقامة، وأيضا وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى٠.٠١ مع حجم الحيازة المزرعية حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (٠.٢٧١) ،(٠.٣٢٦).

ووفقا لذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الذي ينص على" وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة السابقة والمتغير التابع موضع الدراسة"، كما اتضح من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥بين المتغير التابع وباقي المتغيرات المستقلة موضع الدراسة والمتمثلة في: السن ، التخصص، وحجم الأسرة ومدى توافر الخدمات ودور الإرشاد الزراعي،كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير التابع وكل من الحالة الاجتماعية،ومدة الإقامة حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (-٠.٠٠٩) ، (-٠.٠٦٦)، ووفقا لذلك لم

نتمكن من رفض الفرض الإحصائي الذي ينص على"عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وتلك المتغير.

جدول (١١): قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة ودرجة اتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط
السن	٠.١٧٥
المؤهل الدراسي.	٠.٠٣٦
التخصص.	٠.٠٨٢
الحالة الاجتماعية.	-٠.٠٠٩
حجم الأسرة.	٠.٠١٩
مدة الإقامة.	-٠.٠٦٦
نوع الإقامة.	*٠.٢٧١
حجم الحيازة المز رعية.	**٠.٣٢٦
مدى توافر الخدمات.	٠.١٢٠
دور الجهاز الارشادى.	٠.٠٧١

***معنوي عند مستوى ٠.٠٥**
****معنوي عند مستوى ٠.٠١**

وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الصاعد والموضحة بالجدول رقم (١٢) أن متغير حجم الحيازة المزرعية قد ساهم في تفسير ١١ % من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع ،وهذا الإسهام معنوي استنادا إلى قيمة ف التي بلغت ٩.٩٧٩ بمعنوية قدرها ٠.٠١ ،ويأتي في المرحلة الثانية نوع الإقامة والذي يساهم في تفسير ٨%من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع ،وهذا الإسهام معنوي استنادا إلى قيمة ف التي بلغت ١٠ بمعنوية قدرها ٠.٠١ ،وبناء على ذلك نستطيع قبول الفرض البحثي الذي ينص على" وجود تأثير لبعض المتغيرات المستقلة على اتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين نحو الإقامة والاستقرار بالمجتمعات الزراعية الجديدة" ورفض الفرض الإحصائي.

جدول (١٢): نتائج تحليل الانحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة واتجاهات المبحوثين من شباب الخريجين نحو الإقامة بالمجتمعات الزراعية الجديدة.

المرحلة	المتغير	الارتباط المتعدد	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع.	% للتباين المفسر للمتغير التابع.	معامل الانحدار	قيمة ف*
الأولى	حجم الحيازة المزرعية	-	-	١١	٠.٠٩٦	*٩.٩٧٩
الثانية	نوع الإقامة	٠.٤٤١	١٩	٨	٠.١٧٥	*١٠

***معنوي عند مستوى٠.٠١**

التوصيات:

وفقا لما توصلت إليه النتائج فقد تم التوصية بالآتي:

(١) ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية لشباب الخريجين،والعمل على سد احتياجاتهم التدريبية بالمجالات المختلفة مع التركيز على التدريب العملي نظرا لتباين التخصصات العلمية للمبحوثين وعدم توافر الخبرة الكافية لديهم بمجال الزراعة.

(٢) ضرورة تفعيل دور الجهاز الإرشادي في توفير قدر أكبر من المعلومات الإرشادية بما يتناسب واحتياجات المجتمعات الجديدة ومؤهلات المتوطنين،وتيسير الاتصال بالجهات التنفيذية العاملة بقطاع الزراعة،وتفعيل الدور الإرشادي في تحفيز الخريجين على الاستقرار والتوطن باستخدام وسائل الإقناع الأكثر تأثيرا.

(٣) ضرورة مراعاة المسئولين بالمجتمعات الزراعية الجديدة لأهمية توافر الخدمات والمرافق الأساسية التي يعاني المبحوثين من شباب الخريجين من قصورها والعمل على تلبية متطلباتهم التي تم الإشارة إليها.

المراجع

(١) إبراهيم،أحمد عبد اللطيف"دكتور"،:"الإرشاد و الزراعة الصحراوية" ،بحث مرجعي ،كلية الزراعة،جامعة أسيوط،٢٠٠٠م.
(٢) أبو سعدة،محمد علي:"دراسة تحليلية لبعض العوامل المحددة لفاعلية الاستيطان الريفي في المجتمعات الجديدة بمحافظة كفر الشيخ"، رسالة ماجستير،كلية الزراعة،جامعة طنطا،١٩٩٩م.
(٣) الخولي،سالم الخولي"دكتور"،:"الفلاح المصري في خطر.....نهبوا حاضره وأضاعوا مستقبله"،ورشة عمل مركز الأرض لحقوق الإنسان ،القاهرة،٢٠٠٩/١٢/٢٨م
aldiwan.org\news-actions-show-id-1355.htm
(٤) الرافعي،أحمد كامل"دكتور"،:"الإرشاد الزراعي علم وتطبيق"،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،مركز البحوث الزراعية،الجيزة،١٩٩٢م.
(٥) الشوادفي، محمود عطية وسعد الدين محمد وأحمد محمد"دكاترة"،:"دراسة مقارنة لبعض مشكلات استيطان شباب الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة في بعض محافظات إقليم شرق الدلتا"،مؤتمر "التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية وبرامج إعداد الشباب في ظل المشروع القومي لتنمية سيناء"،كلية الزراعة البيئية بالعريش،جامعة قناة السويس،١٦-١٩ مايو ٢٠٠٠م.
(٦) الغنام،أشرف رجب،"دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على نجاح الخريجين في زراعة الأراضي الجديدة المستصلحة والإقامة بالمجتمعات الجديدة بمشروع النوبارية"،رسالة ماجستير،كلية الزراعة،جامعة الإسكندرية،١٩٩٠م.
(٧) الغندور،العارف بالله وإيمان محمد صبري"دكاترة"،:"معلومات شباب الخريجين من الجنسين واتجاهاتهم نحو العمل بمجتمع جنوب الوادي وتوشكي- دراسة نفسية اجتماعية، مؤتمر جنوب الوادي وتوشكي،دراسة ديموجرافية اجتماعية مستقبلية،قطاع شئون البيئة،كلية الآداب،جامعة عين شمس،مصر،١٩٩٩م.
(٨) اعتماد شعبان عثمان،:"دراسة تحليلية لأهم الآثار الاقتصادية للتوطن في الأراضي الجديدة بجمهورية مصر العربية"،رسالة دكتوراه،كلية الزراعة بالفيوم،جامعة القاهرة،٢٠٠٣م.
(٩) امبارك،محمد عبد الله:"تبنى شباب الخريجين للمستحدثات الزراعية بالأراضي المستصلحة في محافظة المنيا"،رسالة دكتوراة،كلية الزراعة،جامعة المنيا،٢٠٠٧م.
(١٠) بالهادي،عمر:،"نموذج التوطن الحضري للأسر والسكن" نموذج سولو- ريتشارد سون،كلية العلوم الإنسانية-قسم الجغرافيا- جامعة تونس،٢٠٠٨/٢/١٦م.
http://mlae.site.voila.fr/urbain2ar.htm
(١١) بالهادي،عمر: "نموذج توطن الأنشطة الاقتصادية"،كلية العلوم الإنسانية –قسم الجغرافيا،جامعة تونس ٢٠٠٨ /٢/١٦م.
http://mlae.kokoom.com/introduction ar.htm
(١٢) بالى،عبد الجواد السيد"دكتور"،:"دراسة لمحددات توطن المنتفعين بالأراضي الجديدة في قطاع المنصور بمنطقة الحامول- كفر الشيخ"،معهد بحوث للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية،نشرة بحثية رقم(١٩٣)،١٩٩٨م.
(١٣) بدر،مصطفى محمد،:"دور الإرشاد الزراعي في تحسين العمليات الزراعية لمحصول العنب في الأراضي الجديدة"،رسالة ماجستير،كلية الزراعة بمشتهر،جامعة الزقازيق،فرع بنها،٢٠٠٤م.
(١٤) حسنة محمد إبراهيم،"الاحتياجات الإرشادية للخريجين المنتفعين بالأراضي الجديدة"،رسالة ماجستير،كلية الزراعة،جامعة الزقازيق ١٩٩٦م،مستخلصات بحوث الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي والاقتصاد المنزلي،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،وزارة الزراعة،مركز البحوث الزراعية،المجلد الثاني،١٩٩٨م.
(١٥) خطاب،مجدي عبد الوهاب عمر،:"دراسة تقييمية إرشادية لمشروع استغلال الخريجين للأراضي الجديدة في شمال وجنوب التحرير بمحافظة البحيرة"،رسالة دكتوراة،قسم الإرشاد الزراعي،كلية الزراعة،جامعة الإسكندرية،١٩٨٩م.
(١٦) دسوقي،محمد عبد النبي"دكتور"،:"التنمية الزراعية في الأراضي الجديدة بجمهورية مصر العربية"،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي،المجلد العاشر،العدد الثاني،سبتمبر ٢٠٠٠م.
(١٧) سبع،منير فودة"دكتور"،:"دراسة للمشاكل التي تواجه مجتمع شباب الخريجين وأثرها على التوطين والتنمية في الأراضي الجديدة"،مؤتمر"منظومة البيئة والتنمية الزراعية المستدامة"،معهد بحوث الاقتصاد الزراعي،مركز البحوث الزراعية،وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،مايو ٢٠٠٤م.

(١٨) سلطان،رفعت محمد على،:"دراسة لبعض الجوانب الاجتماعية لمشروع توطين غرب البحيرة"،رسالة ماجستير،كلية الزراعة،جامعة عين شمس،١٩٨٩م.
(١٩) سيد،أحمد جمال الدين ومحمد غانم الحنفي وحسن أحمد مصطفى"دكاترة"،:"دراسة مقارنة بين درجات توطين فئة المنتفعين وفئة الخريجين بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية"،نشرة بحثية رقم(٧٦)،وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،مركزا لبحوث الزراعية،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،١٩٩١م.
(٢٠) سيد،أحمد جمال الدين وآخرون"دكاترة":"محددات استقرار زوجات الخريجين بمنطقة البستان بالنوبارية"،نشرة بحثية رقم (١٢٥)،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ١٩٩٤، مستخلصات بحوث الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي والاقتصاد المنزلي،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،وزارة الزراعة،مركز البحوث الزراعية،المجلد الثاني،١٩٩٨م.
(٢١) صومع،راتب عبد اللطيف"دكتور":"مشاكل المستوطنين بالمناطق المستحدثة في محافظة كفر الشيخ والعوامل المؤثرة على استقرارهم"،مجلة المنصورة للعلوم الزراعية،مجلد (١٩) العدد الثاني،١٩٩٤م.
(٢٢) عنتر،إبراهيم وصيام عبد الغفور العباسي"دكاترة":"مؤشرات الاستقرار الاجتماعي بالأراضي الجديدة بمحافظة كفر الشيخ - دراسة مقارنة لفئتي الخريجين الجدد والموظفين السابقين"،وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،مركز البحوث الزراعية،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،نشرة بحثية رقم (٢٤١)،١٩٩٩م.

STUDY OF MOST IMPORTANT FACTORS AFFECTING ON SETTLEMENT IN NEW AGRICULTURAL SOCIETIES AND THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION SYSTEM.

Kotb, Elham A. A.* and Hanan S. Hamid**
*** Agric. Extension Dept., Fac. of Agric., Fayoum Univ., Egypt.**
**** Agric. Extension Dept., Desert Res. Centre, Cairo, Egypt.**

ABSTRACT

This study has taken interest in recognizing the role of extension system to provide graduates by extension information and persuasion them to settlement at new agricultural societies. Also define most problems which face them and their requirements, identify most variables which affecting on graduate's attitudes towards settlement and relation-ship between readiness degree of extension workers for work in new societies and some studied variables.

To achieve these aims, two questionnaire forms were designed one for the extension workers and the other for graduates. These two forms included the variables being studied. After choosing a random simple sample of graduates(86) and (18) form extension workers who supervised on studied districts. Data were collected by using interview.

The most important findings related to extension system represented is majority of them mentioned that training program made for graduates in several fields. The extension system and agricultural units were most

responsibility institutes about these programs. Also results showed that there were a significant relation –ship between readiness degree for working at new agricultural societies and experience of work at these societies (.734) and satisfaction about work in it(.925).

The important findings related to the graduates were that 70.9% from them mentioned that the basic public and extension services were insufficient for them. Also results indicated that 77.8% and 39.5% from both respondents of extension workers and graduates respectively mentioned that there were information about new agricultural societies throw extension system.

64% from respondents of graduates indicated that there is no role for extension system to persuasion them to settlement at this societies.

Type of stay and farm size were most affecting variables on attitudes of respondents of graduates towards settlement at new agricultural societies .

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم أبو خليل سعفان — **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / سالم حسين سالم — **كلية الزراعة – جامعة الأزهر**